

عاش الأول من أيار

الأمم المتحدة

الى الامام يا غمّال بلادنا
نحو
الوحدة والدولة المستقلة

الحصص ١٩٨٦ العدد (٤٢٦) السنة التاسعة السعر (٣٥ اغورة)

ATTALIAH WEEKLY No. 426 May 1, 1986

الصلة العامة في الضفة والقطاع تحتفل بيوم العمال العالمي

ادانة واسعة لحملة القمع الأردنية

دانت المنظمات النقابية والشعبية والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة حملة الاعتقالات التي قامت بها أجهزة النظام الأردني ضد عدد كبير من المناضلين الوطنيين وخصوصا الشيوعيين في الأردن. وقد شنت هذه الحملة اثر المظاهرة الاحتجاجية التي نظمت امام السفارة الاميركية في عمان بقيادة ص ١١

بهذه المناسبة على كاس الامين العام عادل غانم بين نادي حطين ومركز شباب طولكرم . وفي مدينتي رام الله والبييرة يقام احتفال جماهيري يوم السبت القادم في مقر نقابة عمال البنات والمؤسسات العامة.

عادل غانم في ساعات الصباح ولود العمال الذين سيتوجهون الى مقر الاتحاد . كما يقام في ساعات بعد الظهر احتفال عمالي بحضره النقابي نواد قرش عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام وامين سر نقابة عمال الخياطة في نابلس . وفي مدينة طولكرم . تجرى يوم الجمعة في ساعات بعد الظهر مباراة

يشارك عمال المناطق المحتلة . عمال الدول العربية والعالم احتفالهم بالاول من ايار يوم العمال العالمي . وتجري اليوم الخميس تحت شعارات " تشديد النضال من اجل وحدة الحركة النقابية " . احتفالات شعبية واسعة في مختلف المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة .

في مدينة القدس يعقد الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بحضور الامين العام عادل غانم احتفالا مركزيا في قاعة النزهة الكركاني في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس . يتوجه الحضور بعد الى قاعة مدرسة المطران

لافتتاح معرض الفنانين التشكيليين على شرف الاول من ايار . وفي نابلس يستقبل الامين العام

البلدية ص ١١

كل عام وأنتم بخير

تتقدم أسرة تحرير "الطليعة" بأحر التهاني والامنيات من الطليعة العاملة الفلسطينية وفي البلاد العربية والعالم . بمناسبة الاول من ايار . يوم العمال العالمي . متمنين ان يحمل شعبنا في الايام القادمة بشرى تحقيق امنه . وللعالم بشرى دحر قوى الشر والعدوان .

ورقة عمل ليبية - سورية امام اجتماع فاس

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اشتراط بحث موضوع حرب الخليج . ومطالبه الملك حسين

عقد وزرا خارجية الدول العربية الذين وصلوا الى مدينة فاس المغربية اجتماعهم الاول وناقشوا فيه مجموعة من الاقتراحات المقدمة لجدول اعمال القمة العربية المقترحة.

البلدية ص ١١

أي الطليعة

ليكن ايار حافرا للوحدة

تجرى احتفالات عيد الاول من ايار هذا العام والطليعة العاملة العالمية تميز نجاحاتها وسيرتها الطاهرة التي لفتتها عبر كراخ ليهيبا . والى دعوة الرئيس الليبي الى عقد هذه القمة في مدينة سبها الليبية لاغرب عن تضامن الدول العربية مع ليبيا . واضادت الانبا . بان سوريا ايدت هذا

والها كان سياسيو العالم الراسالي والديمقرون عنه ينظرون بحسرة الى قدرات الطليعة العاملة الادمانية . وطاقتها الثورية . ايمانها بتشديد نظام اضل واعدل ليل عترات السنين وخاصة قبل انضار ثورة التحرير الاشتراكية العظيمة بعد ذلك بسنوات عديدة . يشهد الشام هذه الايام مدى خطا حسابات الراسالية العنصرية واوامها المربحة . بالطلقة العاملة الطاهرة في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي التي تقود العالم . وتشكل قوة جذب هائلة باحزابها في مختلف الحول لشعب العالم الاخرى في البلدان الراسالية المنطوية والحديثة التطور نحو افكار السلام والاشتراكية . وفي ظل هذا الحلف الحبار

في بندان المنظمة الاشتراكية والثورة الثورية للطليعة العاملة في بندان الراسالية المنطوية ولوى

البلدية ص ١١

تطبيق عملي لشعار «تحسين شروط المعيشة» في الضفة والقطاع

كشفت نفرة مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي لعام ١٩٨٥ . التي صدرت مؤخرها . المعنى الحقيقي لشعار "تحسين شروط المعيشة" في الضفة والقطاع الذي يتجاهل المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون في الترويج له . لقد ذكرت صحيفة "جيو روزلم بوست" نقلا عن هذه النفرة ان العجز التجاري بين اسرائيل والمناطق المحتلة قد ازداد (صالح اسرائيل طبعا) بنسبة ٤٩ بالمئة خلال العام المذكور . واضادت الصحيفة ان هذا العجز قد وصل الى ٤٣٥ مليون دولار اي بزيادة ٧٢ مليون دولار عن عام ١٩٨٤ . وعزت هذه الزيادة الكبيرة في العجز الى الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية التي ادت الى تخفيض كبير في رواتب العمال العرب .

وتشير الاوساط الاقتصادية الى ان هذا العجز لا يشمل قيمة المقتنيات الشهرية من رواتب العمال وضرائب الدخل والاملاك والقيمة الاضافية التي تعود على الخزنة الاسرائيلية

البلدية ص ١١

تأس تفقد الافتراءات الغربية وتؤكد استقرار الوضع في المحطة النووية

وجهت وسائل الاعلام السوفيتية انتقادات جديدة ضد الحملة الاعلامية في الدوحة الغربية التي تحاول تضخيم الحادث السوف الذي وقع في محطة "شيفرنول" الكهروحرارية السوفيتية واستفلاق للاسامة للاتحاد السوفيتي ولعلاقته مع الدول المجاورة . وأكدت وكالة فاس الى ان هذا الحادث هو الاول من نوعه الذي بلغ في الاتحاد السوفيتي . وان لجنة حكومية قد شكلت من اجل فحص الحقائق حول الانحياز الذي وقع في المحطة . واشارت الوكالة الى انه قد اتخذت تدابير اولية للقضاء على عواقب الحادث وتم في نفس الوقت استقرار الوضع الاشعاعي في المحطة الكهروحرارية والمناطق المحاذية .

وردت الوكالة على حملة الادعاءات الغربية حول طبيعة هذا الحادث لماشارت الى وقوع اكثر من ٢٤٠٠٠ حادثا وعطوب وغير ذلك من حوادث العطل في مفاعلات نووية في الولايات المتحدة .

البلدية ص ١١

الاقتراح الليبي . بينما رفضه عدة دول عربية اخرى مثل العراق والاردن وعدة دول خليجية حيث طالبت بادراج موضوع الحرب الاربانية العراقية . او مناقشة "العدوان الابرائي على العراق" حسب ما ورد في تصريحات المسؤولين في هذه الدول .

واشارت وكالات الانبا . بهذا الصدد الى الاقتراح الليبي الذي شدد على ضرورة حصر المناقشات في قضية العدوان الاميركي على ليبيا . والى دعوة الرئيس الليبي الى عقد هذه القمة في مدينة سبها الليبية لاغرب عن تضامن الدول العربية مع ليبيا . واضادت الانبا . بان سوريا ايدت هذا

حسين مستاء من تصريحات بيرس وريغن «ينصحهما» بالتركيز على القضايا الاقتصادية

عبر الملك حسين عن استيائه الشديد ازا التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس حول اجراء اتصالات سرية مع الاردن . وقد تم ابلغ المسؤولين الاسرائيليين بذلك عبر عدد من الاشخاص الفلسطينيين الذين عادوا من عمان يوم الثلاثاء الماضي . ونسبت صحيفة "جيو روزلم بوست" الى مصادر علمية قولها بان الملك حسين قد فوجئ بتصريحات بيرس وعبر عن اسفه لهذا الكشف من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي .

التركيز الاقتصادي في الترويج لثورة التحرير

صرح "اندرية ثروميكو" رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى . الثنا . استقباله لوزير الخارجية القبرصي بان تركيز القوات الاميركية في البحر الابيض المتوسط يشكل تهديدا للشعب المجاورة . وأكد

البلدية ص ١١

وعلى نفس الصعيد عبرت اوساط اميركية ترأب عن كتب التحركات الدبلوماسية في منطقة الشرق الاوسط عن الشعور بالدهشة وقالوا بان الكشف الاسرائيلي عن هذه الاتصالات لن يكون مفيدا في دعم الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية في المنطقة .

ولوحظ انه بينما امتنعت الاوساط الرسمية الاردنية عن التعليق على هذه الانبا . فقد نلت مصادر اردنية

البلدية ص ١١

استياء واسع في غزة من محاولات اغلاق المستشفى الأهلي العاملون يعزرون الازمة لسوء الادارة والتخطيط

لرسلنا في غزة - حازم

نشبت في المستشفى الاهلي في غزة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، أزمة كادت تعصف بنوعية الخدمات العلاجية المقدمة لمواطني قطاع غزة . وجاءت الازمة بعد مكالمة هاتفية تلقفتها ادارة المستشفى من المطرانية الانجيلية في القدس ، وتطلب فيها " منع اجراء عمليات جراحية جديدة " و " عدم استقبال مرضى جدد ، باستثناء الحالات الطارئة " .

ولم الدكتور امين مجج مندوب المجمع الطبي التابع للمطرانية الانجيلية ، الاجراءات المزمع تنفيذها بانها تأتي على خلفية نقص في الموارد . وقال : " ان الدعم المالي الذي كان المستشفى يتلقاه ، قد توقف كلياً ، مما سيؤثر على مسيرة هذه المؤسسة " . وتقول المعلومات ان مبلغ الجبز في موازنة المستشفى يبلغ مائة الف دولار سنوياً . مع العلم ان دخل المستشفى يغطي ٨٢ بالمئة ، من حجم المصاريف .

موقف المؤسسات الوطنية

هذا ، وتداعت المؤسسات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية في قطاع غزة ، للاجتماع لبحث موضوع المستشفى الاهلي ، عقد الاجتماع في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بغزة يوم الاحد الماضي ٤/٢٧ ، وحضرت لجنة الطوارئ المنبثقة عن العاملين ، هذا الاجتماع اضافة الى جمع من الشخصيات المهمة بالموضوع .

واكد المجتمعون ، " ان الادعاءات حول العجز المالي المزمع لتست مبرراً ، وابدت استعداداً للمساهمة العلمية والمالية للتغلب على الازمة ، كما وافر المجتمعون متابعة الوضع والحفاظ على مستقبل المستشفى . وفي اليوم التالي ، انتدب المجمع الطبي التابع للمكتبة الانجيلية وقد برئاسة الدكتور امين مجج ، للاجتماع بمندوبي لجنة الطوارئ " . وعقد بينهم اجتماع في المستشفى ، وتمخض عنه تجميد قرار الاغلاق مدة شهرين . واعتبر قرار الاغلاق بأنه قرار متسرع . كما تم الاتفاق على عدم اتخاذ اي خطوات اخرى الا بعد التشاور مع العاملين ومشاركتهم في تقرير مصير المستشفى هذا وما زال اللقلق يساور العاملين الذين طالبوا بتشكيل لجنة اصداقاً للمساعدة ، تتولى مهمة جمع المساعدات والتبرعات المادية .

العاملون يرفضون

ولم معرفتهم ، بمضمون المكالمة الهاتفية ، تداعى العاملون في المستشفى وعددهم (١٠٨) عامل وطبيب ، للاجتماع ، واصدروا بياناً الى الرأي العام ، رفضوا فيه الاجراءات . وصدروا من مقبة استكمالها باغلاق المستشفى . وانتخب العاملون لجنة طوارئ مكونة من ٨ اشخاص لمتابعة الوضع . كما واصدرت لجنة المتابعة بياناً ، ناشدت فيه كافة المؤسسات الوطنية والاجتماعية في قطاع غزة للتدخل السريع للحيلولة دون اغلاق المستشفى ، وتعرضه لتدمير مماثل ، لمصير مستشفى الهوسبيس في القدس في العام الماضي . ومن ناحية ثانية ، اوضح العاملون ، الذين التقينا بهم ، ان اسباب الازمة تنلخص ، " في سوء التخطيط والادارة " وازمة الثقة القائمة بينهم ، وبين ادارة المستشفى الاهلي . واكدوا حرصهم الشديد على حماية المستشفى والحفاظ عليه . وقالوا " ان الادارة خفضت ١٠ بالمئة من مرتباتهم " ، ولم يعترضوا على ذلك ، فتلما منهم ليجاد الازمة

نبذة عن المستشفى الأهلي

تأسس المستشفى في مدينة غزة في العام ١٩٦٧ ، يضم ٦٠ سريراً ويخضع على ادارته المجلس الطبي التابع للمطرانية الانجيلية في القدس يقدم المستشفى خدماته الطبية والعلاجية لعشرات الاف من مواطني قطاع غزة ، يعمل في المستشفى طاقم يشري مؤلف من ١٠٨ اشخاص موزعون على الشكل التالي : ١٢ طبيباً ، ١٢ فنياً ، (٢) فنيين مختصان بامور "البنج" ، ٨١ ممرضا وعامل تنظيفات .



العاملون في المستشفى الاهلي العربي بغزة أثناء اجتماعهم في مكاتب الادارة احتجاجاً على قرار الاغلاق .

أبو إياد يحدد هوية «وسطاء» اتفاق عمان

قال ابو اياد ، صلاح خلف ، في تصريحات لجريدة "القبس" الكويتية انه كانت هناك ثلاث فئات وثقافة آراء ، حول المفاوضات ، (بين القيادة الفلسطينية والنظام الاردني - المحرور) وحدد ابو اياد الفئات الثلاث كما يلي : " فئة قادمة من الارض المحتلة ، وهذه الفئة كانت تضغط وتقول ان شعبنا تصاب .. اقبلوا بأي حل .. الشعب اصبح منهك ، هذه هي الفئة الاولى . والفئة الثانية كانت تأتي وتقول لنا نحن الان في الاردن ولينا في الاردن المحتلة ، وتقول لنا الى اين ستأخذوننا هذه المرة - فتمت بنهضتنا من عمان الى بيروت الى تونس الى صنعاء ، نحن الان رجعنا الى عمان مرة ثانية ، ولن يخرج من عمان ، اقبلوا الحل المطروح احسن ، اما الفئة الثالثة فكانت تعالينا حلول وسط . كان في حديثهم نوع من الانحياز للطرف الاخر " . وقد التفت الى تم تشكيله في شهر كانون الاول الماضي الذين توجهوا الى رفض التفاوض الاسرائيلية للسماح لهم بالسفر الى عمان للقاء ياسر عرفات و " اتفاه بالوساطة على ٢٤٢ " كما وتستذكر الاساط السياسية التوجهات التي كان المبعوثون الاميركي "ريتشارد ميرفي" قد اصدرها لوفد الضغط هذا .

وكان بعض اعضاء الوفد العزل قد اجتمعوا مع ميرفي في شهر كانون الاول واشتكلوا له من كثافة المعلومات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن تزايد ضغوط روبر الجمارك والضريبة الاسرائيلية عليهم ، وقد رد ميرفي في حينه بالقول : " انني اتفهم هذه الاوضاع ولكن عليكم التحدث عنها مع ليدن الثاني في منطقة التحرير ، وخبر مع ياسر عرفات " . وبالمقارنة بين توجهات ميرفي وبين تقييم ابو اياد لوفد الضغط الارض المحتلة يتضح ان هذا الوفد قد حمل للقيادة الرسمية توجيهات ميرفي ، ولكن اصحابها عرضوا باعتبارهم " يمثلون " الارض المحتلة .

توصيات قام بصورتها وزير الصيدلي الفلسطيني الثاني

احتفلت نقابة الصيادلة في الضفة الغربية ، ولجنة الصيادلة في قطاع غزة ، يوم الجمعة الماضي بيوم الصيدلي الفلسطيني الثاني . وذلك في قاعة مسرح الزهرة / الحكواتي بالقدس . وقد خرج المؤتمر بالتوصيات التالية :
x التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجد دون اناية او تفويض او مشاركة في التمثيل .
x الدعوة الى الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على اساس قرارات الاجماع الوطني وازالة

التأكيد على ان الحل المشرف والمبارك لا يتم الا عن طريق عقد مؤتمر دولي تضم كافة الاطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي .
x اذانة العدران الاميركي - السوفياتي الحلف الاطلسي على ليبيا والاذانة ببيان الشعب الفلسطيني الشقيق في تصديه للعدوان على العدران على الضيفات الفلسطينية في لبنان .
x التأكيد على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق الودن وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .
بالاضافة الى عدد من التوصيات الهينة

العاملون في جامعة بير زيت ينفذون سلسلة تحركات احتجاجية

اعلن العاملون في جامعة بيرزيت الاضراب في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاربعاء ، واعتصموا في مباني الجامعة ، في نفس الوقت الذي كانت فيه الهيئة الادارية لتقائهم متعدد اجتماعاً مشتركاً مع مجلس امنا الجامعة ونائب رئيسها في محاولة للخروج من الازمة التي دخلتها الجامعة باعلان الادارة عن انها عقود جميع الاساتذة والموظفين فيها .

وجاء هذا الاجراء توجيهاً لسلسلة من الاجراءات والتحركات التي ارماها العاملون في اجتماع عام عقد في الجامعة ظهر يوم الاثنين الماضي ، واعلنوا بموجب الاضراب عن العمل طيلة يوم امس الاول الثلاثاء .

هذا وجددت نقابة العاملين تأكيدها على رفض خطة الادارة بعدم تجديد عقود اعضاء الهيئة التدريسية وكذلك رفضها لاي تغيير نحو الاسوأ في شروط العمل او تقليص عدد العاملين . واستدكرت النقابة في بيان خاص

تمر بها جامعة بيرزيت وانكاساتها ، ومن اجل الابقا على دورها الوطني وساعدتها لتحقيق رسالتها ، وافر المجتمعون ما يلي :
(١) المحافظة على فلسطينية الجامعة وابقتها مفتوحة لجميع ابنا الشعب الفلسطيني .
(٢) مطالبة مجلس امنا جامعة بيرزيت وادارتها بالغاء قرارهم بانها العقود واعادة العقود السابقة وينس الشروط كحد ادنى في اسرع وقت ممكن .
(٣) مناشدة بكافة الجهات المعنية في الداخل والخارج الايها ، بالتزاماتهم اتجاه الجامعة الفلسطينية لمساعدتها في اداء رسالتها الاكاديمية والوطنية .
(٤) مناشدة بجميع المؤسسات الوطنية والوقوف الى جانب العاملين ونقاباتهم في جامعة بيرزيت لتحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة .

انتم مدعوون الى

معرض أحذية أبو عروبية

الرام - الشارع الرئيسي - بناية المقاصد

اروع تشكيله من جميع اصناف الاحذية
احذية نسائية • احذية رجالية • احذية ولادية
ارقي الموديلات الحديثة - قوة ومتانة
الاحذية التي تتميز بمتانتها ورقي صانعتها
اسعار مغرية ولا تنافس

الافتتاح يوم السبت ١٩٨٦/٥/٢
الساعة الثالثة من بعد الظهر

صنع بحسب طلب الاعلان له خصم ١٥ بالمئة

والسنة الخمسة

تحت شعار إعادة الوحدة للاتحاد العام لنقابات العمال

تحتفل الكتلة العمالية التقدمية وجماهيرها بالاول من ايار

والذين يريدون لفرقة الحركة النقابية ضمن حدود ضئيلة على مفاسم الخاص وهم كتلة الطليعة العمالية كانوا متفادين على معارضة تعديل النظام الداخلي لاتحاد النقابات ابتغاء ربط زيادة التمثيل في مجلس الاتحاد بزيادة العضوية للنقابة . اي برفع الحد الأدنى لعضوية النقابة لتكون موهلة للتشغيل في مجلس الاتحاد . و برفع نسبة التمثيل للنقابات الكبيرة كي يكون حافزاً للنقابات الصغيرة لزيادة عضويتها .

على ذلك فيما بعد . فهل بقيت هذه الظروف على ما هي عليه في الوقت الحاضر ؟ هناك تغيير لا يستطيع احد انكاره . ان عدد العمال قد تضاعف مرات عديدة ، ويات الكثيرون منهم يحملون في مومسات كبيرة ، وهناك احصائيات يعرفها الجميع عن هذه الزيادة الضخمة في عدد العمال . وعندما نقول ان هناك عشرات الالاف من العمال العاملين في اسرائيل فانهم في واقع الامر ، ذاتيا وموضوعيا ، يحملون عند صاحب عمل واحد تجمد صفته الواحدة ، رغم اختلاف

والتي بدورها سيكون لها اعضاؤها في الهيئات الادارية للنقابات او لبعضها او في مهناتها العامة في حالة عدم الفوز .

ان التغيير الذي يقترح اجراءه مشروع الكتلة العمالية التقدمية يأخذ في الاعتبار الواقع الجديد الذي يميز طبقنا العاملة في الوقت الحاضر ، عما كان وضعها قبل حوالي الثلاثين عاما عندما تشكل الاتحاد العام لنقابات العمال . انذاك لم تكن هناك طبقة عاملة بالصورة والكيفية التي تتواجد بهما الان . كان العمال شبه حرفيين في غالبيتهم ، وكانت المومسات صغيرة جدا وذات طابع حرفي ، وكانت النقابات القليلة العدد التي تشكلت تحمل تلك الصفات ، صفات اعضاءها و صفات علاقات العمل التي كانت قائمة داخل المومسات التي كانوا يحملون فيها .

البراءة الاعراب . ننجز فرصة حلول عيد الاول من ايار لنقدم لكم اخلص التهانى بهذا العيد . ولنجدد لكم اليمد على الاستمرار في النضال من اجل إعادة الوحدة الى صفوف الحركة النقابية في بلادنا ، وفي سبل الدفاع عن الحقوق الوظيفية والتطبيقية للطبقة العاملة والحفاظا على جوامير الكادحين والشغيلة .

ويحل اول ايار هذا العام وطبقنا العاملة تواجه المزيد من الاضطهاد والقمع الموجه ضدها وبذات مختلف الفئات الوطنية في شعبنا . وبذاتنا ، بعلة خاصة ، من تقادم البطالة وتردى مستوى المعيشة ، ومحاولة كبار الرأسماليين العالميين ، الازمة الاقتصادية على عاتق الطبقة العاملة حتى تبقى ارباحهم في ما من من اي نفس مهما كان ضئيلا .

ان تجربة الحياة قد اعطت الأدلة والبراهين الجديدة على ان وحدة شعبنا الوطنية شرط لا غنى عنه للنضال الناجح من اجل استرداد حقوقنا الوطنية . وان وحدة حركتنا النقابية شرط لا غنى عنه للنضال الناجح من اجل التصدي لعمليات فصل العمال ، وتخفيض اجورهم ، وسلب مكتسباتهم التي خلقها بخل كفاهم بمحاولة حركتهم النقابية الواحدة الموحدة .

لماذا تصطف هذه النقابات حشي مرات منذ سنة ١٩٦٥ دون رعايته كتابنا في مشروع اصلاح النقابات ؟

الديمقراطية . وفي المثال الذي اردناه من تطبيق الصيغة القديمة تنهيب الديمقراطية من حياة الاتحاد . ويصبح بائعان اربعين نقابة مثلا لا تتجاوز عضويتها سبعة الالف عامل الحصول على ثمانين مقعدا تقريبا في مجلس الاتحاد والسيطرة عليه ، بينما لا تحصل ست نقابات تضم اكثر من سبعة اضعاف عمال النقابات اربعين الا على اقل من نصف عدد مقعدي تلك النقابات اربعين في مجلس الاتحاد . هذا الوضع لا يمكن اعتباره ديمقراطيا بحال من الاحوال . وهو يضع الاكثورية العمالية تحت سيطرة الاقلية ، ويتيح على خرقة الحركة النقابية وتكريس الطابع الحرفي والانفرادي فيها ، ولا يساعد على تنمية الوعي الطبقي .

المواقع واسما ، الاغصان والمومسات ، الطليعة الاستقلالية الكولونالية لشروط العمل التي يحمل بموجبها العمال العرب من الاراضي المحتلة في اسرائيل .

هذا مثال على التغيير الحاصل . وهو يشير الى تفرق مجموعة من العوامل والاسر لقيام نضالات مشتركة على اساس طبقي عام ولنمو الوعي الطبقي . وهناك امثلة اخرى على ذلك في داخل الضفة الغربية تدل على الطليعة الرأسمالية للمومسات ، وعلى بروز نمط علاقات الانتاج الرأسمالية على حساب نمط العلاقات الحرفية وشبه الحرفية التي كانت سائدة في مطلع حياة الحركة النقابية والاتحاد العام لنقابات العمال .

ولها يبدو غربيا ان لا يرى مقل نشرة جبهة العمل النقابي التقدمية الفائق الجوهري بين مشروع الكتلة العمالية التقدمية ومشروع كتلي الطليعة والوحدة . فمثلا يبدو غربيا ايضا ان لا يرى نقطة الخلاف الاساسية بين مشروع كتلي الطليعة ومشروع كتلة الوحدة والتي تنشد ، عمليا ، نقاط الاتفاق التي سجلها في المشروعين .

ان هذا التغيير يتطلب تغييرا في الصيغة التي قام على اساسها ، في الماضي ، الاتحاد العام لنقابات العمال . وهذا التغيير مطلوب حتى لو لم يكن هناك انقسام في الاتحاد .

ومع ذلك فلنر ما التالى الامور . وفق الصيغة الحالية في التطبيق . لقد شكلت هذه الصيغة حائزا قويا لتفكيك نقابات جديدة . ولكن اية نقابات لاية اهداف ؟ ان الجواب على ذلك يكمن في الحقيقة التي يصعب على احد الاختلاف معها . وهو ان زيادة عدد النقابات التي تغير لخر الانباء ، الى انه وصل الى ١٦٠ نقابة ، اي بزيادة ١٢٢ نقابة في السنوات الخمس الماضية لا تنسحب على زيادة متفائلة في المجموع الكلي لعضوية النقابات . ولا تورد الدخول في جدل حول ما اذا كانت هناك زيادة اصلا في العضوية . لكن الامر الذي يتعلق عليه الكثيرون انه لم تحصل زيادة في عضوية النقابات موازية لزيادة

وتبعنا لذلك كان من غير الممكن اقامة اتحاد بين نقابات صغيرة عضوية وشبه حرفية الا بسبب تفرق الوعي السياسي لدى بعض القادة النقابيين انذاك كانوا ينتمون لبعض الاحزاب السياسية الوطنية والتقدمية . وبسبب اعدائهم ، بغض هذا الوعي ، الى صيغة واقعية تراعي ظروف الحركة النقابية انذاك . وفي الصيغة التي ما زال البعض يتمسك بها حتى الان ، والتي اصبحت

وحدة شعبنا الوطنية شرط لا غنى عنه للنضال الناجح من اجل استرداد حقوقنا الوطنية

ولذلك فان اية محاولة لتكريس الانقسام في الحركة النقابية لا تستخدم مصالح الطبقة العاملة وتلحق الضرر بقدرتها على النضال دفاعا عن حقوقها وعن لغة عيشها . ان هذه الحقيقة يؤكدها ذلك الهجوم الشرس على حقوق العمال ومكتسباتهم الذي اشتد مع بداية الانقسام في الاتحاد العام لنقابات العمال ، وتفاقم مع تقادم الانقسامات التي حدثت فيها بعد . ومن الادراك العميق لهذه الحقيقة تقدمت الكتلة العمالية التقدمية بمشروعها لاعادة الوحدة الى الحركة النقابية في اطار الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .

وبعد طرحه في بداية هذا العام والكتلة العمالية التقدمية تقوم بجهود حثيثة وخطيرة لشرحه وتبيان فوائده للحركة النقابية ولتستقبل تطرما . ومن البداية حرصت الكتلة العمالية التقدمية على التأكيد بانها تكتب مشروعها للحوار ولا تبني من ورائه تحقيق طرح خاص لها ، او تسجيل موقف او ادعاء بانها صاحبة مشروع الوحدة ، ولد ترويح التي يختلف الاطراف طالبة منها الاجتماع لتناقش المشروع ، والاتفاق على صيغة مشتركة لاعادة الوحدة .

ضيقه ولا تتلادم مع الاوضاع الجديدة ، ويأت منددا لتناقضات سوء ، الى مستوى الاتحاد العام او على مستوى النقابة الواحدة .

لقد كانت هذه الصيغة تستجيب لحاجات ملحة ومباشرة عند بداية تأسيس الحركة النقابية في الاردن ، وهي ، في الاساس ، تجميع لقوى تلك النقابات في مواجهة التناقضات المتفكرات بينها انذاك ، وهي تحديدا التضامن ضد الارهاب الحكومي الموجه ضد النقابات ، ومن اجل وضع قانون عمل وعمال يحسن الاوضاع الصعبة التي كان يحمل ويحيش العمال في ظلها ومنها تحديد ساعات العمل بثماني ساعات وقضايا الفصل والتعويض الخ .

صحيح طبقتنا العاملة اليوم خير مما كان عليه قبل ثلاثين سنة ؟

صحيح . الاوضاع المظلمة للحركة النقابية

هذا انه لم يحدث اي اضراب على مستوى المهنة الواحدة ، او على مستوى فرع صناعي ناميك على حدوث مثل هذا الاضراب على مستوى نقابتي عاملا لذلك لم يكن هناك مفر من التخلي عن الجانب "الاداري" في توحيد النقابات مع ضعف الفرص الكفاحية المشتركة ، والوعي الطبقي ، والنضالات الطبقية . وكان يكفي ان يشكل واحد وعشرون عاملا نقابة حتى يصبح لهذه النقابة ، اي للواحد وعشرين عاملا ، الحق بان تمثل في مجلس الاتحاد بعضين . لم يكن هناك من وسيلة اخرى لافتتاح هذه النقابة بالانضمام الى الاتحاد . بل ان بعض النقابات الكبيرة انضمت الى الاتحاد . بل ان الاتحاد فضلت ان تبقى خارجة ، ربما لانها لم تكن تعرف بان ارتباطها مع نقابات صغيرة في اتحاد واحد سيضيف الشيء الكثير الى قوتها . ومنذ اسباب اخرى كانت لدى تلك النقابات .

غير ان الاطراف الاخرى ظلت الى الان شتىة بمواقفها ، ولم تعطي المشروع العناية الجدية التي يستحقها . حتى انها تعطلت نقاباتها التي كتلت عن سوء فهم له ، او عن اهتمام ببعض تفاصيله دون المسألة الجوهريه فيه وهي التي تشكل التدخل الشللي والواقعي لاعادة الوحدة ولسد الطريق امام الاسباب والعوامل التي تراكمت وادت الى الانقسام في اسبق الايام .

وفي النشرة الصادرة عن جبهة العمل النقابي التقدمية باسم "العمال" بمناسبة الاول من ايار مثال واضح على سوء فهم المشروع المقدم من الكتلة العمالية التقدمية . فثابت تمليق "حول افاق وحدة الحركة النقابية مؤخرا" . يظن ان المشروع يدعو الى "تغيير شكل وضع العضو الذي كان يعتمد على عضويته في المهنة الادارية للوصول لمجلس الاتحاد العام ، الى اجراء انتخابات داخل المنطقه لعضوية مجلس الاتحاد مباشرة ولا صلة للنقابات بذلك .

ان التغيير الذي يستهدفه المشروع ليس في "كذلك وضع العضو" بل في الاساس التنظيمي الذي يادوم عليه الاتحاد . اما الصلة بالنقابات والعلاقة بالمهنة الادارية فتبقى قائمة من خلال انتماء عضو مجلس الاتحاد المنتخب لهذه القائمة او تلك .

ان مشروع الكتلة العمالية التقدمية ينطلق من الافراز بوجود تغيير نوعي في اوضاع الطبقة العاملة بالقياس الى ما قبل ثلاثين عاما . ومن تجربة الحوارات السابقة لاعادة الوحدة والتي كانت تصادم دائما بتمسك بعض الاطراف بنقابات الموازية وبالاجراءات الانقسامية التي اتخذتها ، ويذكر الجميع ان عدة صيغ للوحدة قد وضعت ثم كان يجري التعطيل عنها من بعض الكتل ، او تفسيرها ، فيما بعد ، بصورة تستهدف تحسين مواقع البعض بصورة غير مباشرة على حساب الآخرين ويبدون ان تكون لهذه المطالب معلومات فعلية في واقع الحركة النقابية . واخرا مثال على ذلك موقف كتلة الطليعة من اتفاق ١١ تموز الذي اعترضت موافقة الكتلة العمالية التقدمية على تعيين احد اعضاء كتلة الطليعة في المهنة الادارية لنقابة عمال الخياطة بنابلس وفي منصب أمين صندوق مقابل موافقة هذه الكتلة على التفرد في اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات .

معدا وضعت كتلة الطليعة مسألة وحدة اتحاد النقابات وتعليقه في نفس المستوى من الامة مع تعيين احد اعضاءها في مهنة ادارية لاحدى النقابات . هذه الواقعة يعرفها جيدا الزملاء في جبهة العمل النقابية التقدمية . ومع ذلك ما زال هناك من ينشر المزاعم عن خروج الكتلة العمالية التقدمية على اتفاق ١١ تموز !

هذه الواقعة تعطي مثلا صارخا على المخاطر التي يشكلها الاحتفاظ بالصيغة الحالية على وحدة الاتحاد العام للنقابات . ان اي خلاف حول عضوية المهنة الادارية لاية نقابة ، او حول شروط التحالف في اية نقابة يمكن ان تؤدي الى انشقاق جديد . هذا الاحتمال هو احد الامور التي يخلق مشروع الكتلة العمالية التقدمية الطريق امامها .

ان المشروع يعتبر جميع العمال الذين تنطبق عليهم شروط العضوية للنقابات والمنضمين ، فعلا ، للنقابات ، مهنة عامة واحدة على نطاق الضفة الغربية وهي التي تقوم بانتخاب مجلس الاتحاد العام للنقابات انتخابا مباشرا تحت اشراف مهنة ينفذ عليها .

عدد النقابات ، اي خمسة اضعاف ما كانت عليه في عام ١٩٦٠ . وفي تعليق لفرقة جبهة العمل النقابي التقدمية اشارات "للكادحين" النقابية . ولا تريد اضافة اية اوصاف اخرى لهذا النوع من النقابات التي تنفرد عنها في الصحف ولكنها غير موجودة في الواقع .

هذه الزيادة الهائلة في عدد النقابات ، ان لم تكن تستهدف توسيع عملية تنظيم العمال في النقابات ، وانما استهدفت ، وبذات البداية ، استخدام "الصيغة الادارية" القديمة التي كانت تميز سيرتها التاريخية ، كما سبق والجرها ، لكسب "نفرد اداري" في الهيئات القيادية للاتحاد . وذلك من خلال زيادة عدد النقابات وبالتالي زيادة عدد مقعدي التشار الذي اعلن عن تشكيل اكبر عدد من النقابات في مجلس الاتحاد . وفي اللجنة التنفيذية ، فيحكم هذه الصيغة يمكن لاسد عامل مثلا تفكيك عشرات النقابات ، وبالتالي الحصول على عشرات المقاعد في مجلس الاتحاد . بينما لا يمكن لنقابة تصل عضويتها الى ١٥٠٠ عامل ان ترسل الى المجلس سوى مقعدتين . ولهذا لم تكن مجرد مصادفة ان الذين يادروا الرئوس في النقابات الموازية وهم ثلثة الة الوحدة العمالية ،

من يوميات الضفّة والقطاع

صلاح حبيب

وزعت الشرطة الإسرائيلية سوابق سمعات جديدة من نوع (ال.م.٩) على عناصرها في مناطق الضفة والقطاع. وقالت مصادر الشرطة ان الاجراء جاء في اعقاب تصاعد نشاطات رجال المنظمات الفلسطينية في هذه المناطق. وان هذه السمعات اكثر فاعلية من تلك المستخدمة سابقا. وان التطورات الاخيرة اصبحت تستلزم استخدام هذا السلاح.

واخيه احمد ومعا من قرية فطنة اعتراضا للجنة الاعتراضات العسكرية الإسرائيلية وذلك حول اعلان ٢٠ دونما من اراضيهم الواقعة في هذه القرية اراضي دولة وذلك منذ العام ١٩٨٢. حيث اعلمت سلطات الاحتلال المواطنين بذلك. وقد احتج اصحاب الاراضي الى القضاء. وقيل لهم ان كل شي على ما يرام منذ العام ٨٢. وحتى تشرين الثاني ٨٥ حيث استمر المواطنون بالتصرف بالارض والعناية بها. لكن فوجي المواطنين المذكوران في تشرين الثاني ٨٥ بقيام الجرافات الإسرائيلية باقتحام الاراضي واقتلاع اشجار الزيتون.

انضمام احتجاجي

احتشد يوم السبت الماضي امامي نخيم الذهبية امام مكتب مدير خدمات الوكالة في اعتمام احتجاجي على قرار قسم الشؤون الاجتماعية في الوكالة بقطع المساعدات عن ٤٠ عائلة محتاجة في النخيم. وقد سلم المعتصمون رسالة احتجاج الى مدير مكتب الوكالة في منطقة الخليل. تضمنت عدة مطالب منها:

- ١- الفاء. القرار بقطع المساعدات عن ٤٠ عائلة.
 - ٢- اعادة توزيع خصصات الاعاشة على الاسر المحتاجة.
 - ٣- انها مكفلة قنوات المياه العادمة المكفولة.
 - ٤- متابعة قضية مركز شباب الذهبية الاجتماعي من اجل اعادة فتحه.
- هذا وقد وعدت الوكالة بدراسة هذه المطالب.

النصف والقطاع. وذلك عشية (عيد الفصح العبري). حيث قام مجموعة من الجيود الإسرائيليين على موقف رعنا باستفزاز العمال العرب اثنا عودتهم الى بيوتهم في المناطق المحتلة. واجبرهم على تخيير "وادانهم" بانفسهم. في حين يطلق هؤلاء الجيود عبارات الاستهزاء بالعمال العرب.

حظر التجول على «قصية» الخليل

فرضت السلطات الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي. نظام منع التجول على حي "القصية" في الخليل. وذلك في اعقاب طعن اسرائيلي واصابته بجروح في يده. فيما اعتقلت ستة مواطنين من المدينة على ذمة التحقيق.

الارهابيين يصرخون الصليب في نسيب بلدي

نص افراد التنظيم الثائرة شاو ون نير. وساحيم نيسي. وعوري شرف. نيسة عبد المنعم العبري. في لندن "نزار" الفصح مع غاباتهم في وما ان الشيخ الضر - بالرغم من شتر سفة السجون - حتى صرع الضمير الى التمرد. مما اثار غضب افراد التنظيم. وقاموا بالاغتاغ عنيهم.

وسما يذكر ان ثلاثينم حكومون بالنسب النويد. ولا عجب في سح سلطات السجون هذه الامتيازات لهم في الوقت الذي يحض اعضا التنظيم الارهابي بمساندة ودعم رسمي حكومي حيث منح رئيس الدولة الاسرائيلي "حاييم هرتسوغ" المغرولة منهم كان اخرهم الارهابي " بن تسيون هانن".

استفزازات سلطوية

اقامت سلطات الاحتلال عددا من حواجز التفتيش على بداخل مدن

وذكرت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان الجريح هو ابن رئيس المجلس الديني في مستوطنة كريات اربع.

لهم رسي التوسع الاقليمي في البلدة القديمة بالقدس

واضافت الصحف الاسرائيلية انه "تمثل على تحقيق هذا الهدف ثلاث جمعيات يهودية استيطانية وهي: "عظيرت ليوفتاه" و"عظيرت كوهنيم" و"براخات ابراهام" حيث تقوم بجمع التبرعات المالية من الولايات المتحدة والدول الأوروبية. إضافة لما تتلقاه من دعم مادي من الوزارات الحكومية الإسرائيلية المختلفة.

كشفت وسائل الاعلام الإسرائيلية النقاب مؤخرا. عن عمليات استيطانية جديدة داخل البلدة القديمة بالقدس. تتم سرية تامه. وتنفذ خلفها الوزارات الحكومية الإسرائيلية المختلفة. ويتعاون وثيق بين المستوطنين وادارة اراضي اسرائيل ومكتب القيم على املاك الفاتنين. وبدعم وتأييد كاملين من كبار האחاضات في اسرائيل. فيما اشارت بعضها الى ان هذا التوسع الاقليمي يتم عن طريق شراء البيوت والمقارن العربية بوسائل التزوير والاحتتيال من جهة.

ادارة الصليب الأحمر تخفض ٦٠ بالمئة من مساعداتها الشهرية للمعتقلين

القدس - لمراسل خاص اقدمت ادارة الصليب الاحمر الدولي على خصم ما نسبته ٦٠ بالمئة من الخصصات الشهرية التي تمنحها للمعتقلين الفلسطينيين السياسيين في السجون الإسرائيلية.

حيث خفضت المبلغ من عشرة دولارات للسجين الى اربعة دولارات فقط. وتتمتع هذه المبالغ عادة للمعتقلين الذين لا تصلهم اية مبالغ من ذويهم وخاصة من غير سكان المناطق المحتلة واللبنانيين وغيرهم من السجان العرب اضافة للمحتاجين من المناطق المحتلة. وذلك لتمكينهم من شراء بعض الاغراض المحدودة من "كنتين" السجن.

وعلم مراسلنا ان مجموع هذه التخفيضات في احد السجون قد بلغ اربعة الاف شكل جديد وهذا ما يشير الى حجم الضرر الكبير الذي يلحق بالمعتقلين جراء هذه الخطوة وخاصة في ظل الاحوال الاقتصادية المتردية وفي ظل الفقر الفاحش الذي يعني زيادة ضغط النفقات على المعتقلين الذين يعيشون في الاصل اوضاعا غذائية وصحية صعبة. من جهة ثانية فقد نادت المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية المؤسسات والهيئات المعنية في المناطق المحتلة بالمبادرة الى التدخل لدى ادارة الصليب الاحمر الدولي لانقاذ هذا الاجراء.

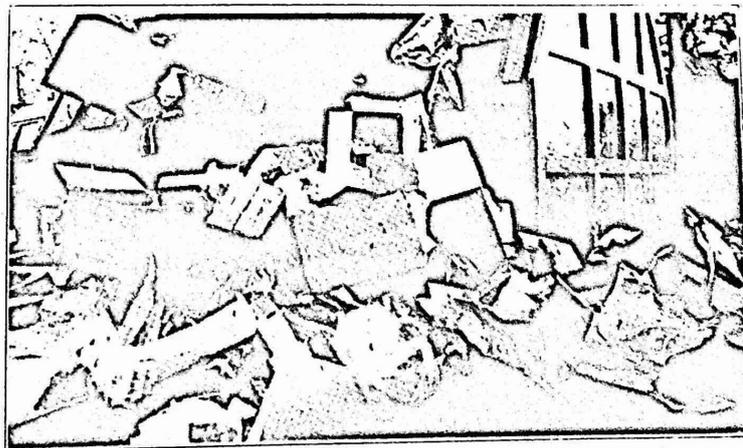
فعاليات على شرف الأول من أيار

عطلة مدفوعة الاجر في ٢٣ من المصانع والمؤسسات الغربية

ابو دية. وعامر ابو حصيرة. وثار المدوهن. وموسى ابو اللين. وسعد ديب. وسماغل خياطة لسعد ولاء وما سليمان ابو عيادة. بالإضافة لعدد من الورش. عرف منها ورشة النجاج الميكانيكية. وورشة "لايلاند" ورشة وليد حنتحت بالإضافة لعدد من المصانع والشركات عرف منها الشركة الفلسفية الهندسية التجارية. ومصنع للرخا يعود لسعد زيادة. وحلات الصم لقطع الخيار. وسحل النجاج للخيار وجصفتي الهلال الاحمر وبنك الدم المركزي. وقد قوبل اعتبار الاول من ايار عطلة مدفوعة الاجر بلرغ وارتياب كبيرين لدى العمال الذين تمنوا عطلة الكتلة العمالية الرائدة في هذا المجال.

قامت الكتلة العمالية التقدمية في غزة بزيارات للعديد من المصانع والورش ومواقع العمل المختلفة في المدينة. اجري النقابيون خلالها نقاشا مع العديد من العمال. واصحاب العمل. الذين استجاب ٢٣ منهم لاعتبار الاول من ايار عطلة مدفوعة الاجر لعمالهم الذين يتراوح عددهم بين ١٩٠ - ٢١٠ عاملا. وقد استجاب لنطلب اللجان التي خصصتها الكتلة العمالية التقدمية في غزة لهذا الغرض عدد من اصحاب الكراجات. عرف منهم الحاج جبر سلامة. وسعد شعبان. واسعد مشتهي. وفتح السيلقي. ومحمد يعقوب ابو مطر. وزبياد علوش. ورياض حنونة ووليد

التمييز يشمل حتى النفايات!



في الوقت الذي تتجاهل فيه بلدية تدي كوليخ في القدس احتجاجات مواطني المدينة العرب وضواحيها في العيزرية وابو ديس وداخل البلدة القديمة. في بيئة نظيفة وصحية. وتخليصهم من تلوث الهواء. والكان في هذا الوقت قام قسم الصحة التابع للبلدية باذخار نظام جديد لجمع القمامة من الضواحي السكنية الاستيطانية. وذكر ملحق صحيفة "جيزورلم بوست" الاسبوعي. ان مستوطنة "بيغات زيف" ستكون اول من ينتفع من هذا الاسلوب المنفرد في الحفاظ على النظافة. وبموجب النظام الجديد ستقوم البلدية بتزويد سكان "بيغات زيف" باكياس بلاستيكية سميكة. لتعبئة القمامة والنفايات فيها. وبعد ذلك. تقوم ناقلات ضخمة بتجميعها وايصالها على الفور الى محطة التجميع المركزية قرب مستوطنة "معاله ادوميم".

واضاف ملحق "ان جيزورلم". ان البلدية ستنشئ محطات تجميع جديدة. لجمع القمامة. في المستوطنات والضواحي السكنية الجنوبية للقدس. مثل: "جيلو" و"راموت" و"راموت اشكول".

وصرح مدير ايشميتير رئيس قسم الصحة التابع للبلدية "ان جيزورلم" بقوله: "رغم ان المشروع سيكون باهظ التكاليف. الا انه يستحق الاحترام نظرا لفاعليته في خدمة صحة وسلامة الجمهور". وصحبتين للمستوطنين؟

لجنة للعمال العرب في مصنع اسرائيلي للالومينيوم

العمال بما فيهم العمال اليهود ويحرم العمال العرب من الاجازات والتعويضات. اضافة الى الامن التقني. اذ ان ضعف ما يتقاضاه العامل اليهودي ضعف ما يحصل عليه العامل العربي.

ومن الجدير ذكره ان العمال العرب قاموا بتشكيل لجنة عمالية لمواجهة ظروف عملهم المتردية من اجل الحصول على حقوقهم خلال المطالبة بها بشكل جماعي قبل لجنتهم التي انتخبوها.

يعمل في مصنع "حوسم" الاسرائيلي للالومينيوم اكثر من خمسين عاملا عربيا. على "وردتين" ليلا ونهارا. على امتداد عشر ساعات متواصلة. ويشير العديد من العمال في المصنع الى التمييز الصارخ في المعاملة بين العمال العرب واليهود. اذ لا يسمح للعمال العرب سوى بتناول وجبة واحدة فقط. بخلاف العمال اليهود. هذا اضافة للظرد والتوبيخ كما حصل مع عدد من العمال مؤخرا بسبب اطلاق بضع قطع الالومينيوم اثنا العمل. وهي حالات تحدث مع جميع



اول ايار .. الشمس المشرقة ابدا

هذا اليوم، برقع ملابس الالك ليس معناه حياء السر فوق كوكبا، بل تلح نفسها ككل عام، بان رانه الصال المحصنة تنظف حفاة اعداء، الى ان يكون هناك عالم جديد، لا يملك منه الانسان معه، عالما تخفي به كل الحواجر المصطنعة على اساس الحس او اللون او الدين، مسوحد مع الحاضر باستوده المسفل الواحد، الحياء والسلام والعمل للثوب، واعادوا الى روال ..

والاول من ايار لهذا العام، يكس معنى اصناما، كونه ماني بعد ثمة عام من محاربه عمال سكاكو المتحررين، ومنها ويعل سف وسلطان ايام، وان المال الحائر، حرجب المحاولة وجهه وداهه، وكان المسمى - ولا يزال - ان يظل الطبقة العاملة مسخرة وحادية لمطبات طغمة معوضه منى الدية وسوق الاماس، وسنى امراطوريسها على عدايات الاخرين، وفيها خمسة عشر عاما (سنة ١٨٧١م) اعلمت نوازع بورس هذه الكوميسن، وبعد ذلك الوقت روى اياها هذه والمراع قائم على هذا الايام، سارق وسروق .. طغمة مسخ اسامينا وبعثن دناءة اطلاقها على خرائف حياء الاخرين وتفاقمهم، وطغمة خطو للامام واقعة من ان العالم يسرق وفق قانون سجب الصم الثاند ..

فارق ناسع عن الحقبة التاريخية السابعة، وهو ان الطبقة العاملة العالمية سخرت، بعكس ما كاد يروا لها ان يظل، طبقة حبيسة منلغمة صوف متعددة من الموش والهبوان، سخر هذا العالم - زعم حالات الحررها او هراك - بمد جارف يقضى صاخر "العصر الذهبي" لطبقة الراسالمين الككار والمغار، ويقوض اندع اخطوطهم الممتدة في مناطق ناسعة من العالم، شركات فوق قومية، واحكارات تنسق حياها على صدور شوب البلدان المقفرة، ويعلو صواخ العالم - الذي لن يبقى مراضا فقط - في وجه محاولات عمكرة العالم ونحوه، "حرب النجوم"، وتجارب صخر سعادا النووية، والحروب العنيفة للشركة الصغار، وتسير شوب الاراض مع يقفها، وتنزع كل يوم حقا مستلبا، لاصنع لنفسها نصرا وفرازم لاراقها، وفي كل الاحوال تسر بخطاها الواثقة - وان سق - نحو الشمس المشرقة ابدا، حيث لا ساعد على الانسان سوى نفسه.

ورحن على كمبرنا من الثوب، ونحن هذا العرط المستقيم، زعم محاولات التحذيف المعاكس، وكما عمال العالم باسره متشتين بدمهم، عالما منهم يكدون في اسمازلهم المصفرة خطوات على الدرب السارك، طريق الطبقة العاملة العالمة، والى جانب رفاقهم العمال صانعي خصب هذا العالم، مضمون رسفة كسرة محجم قرص الشمس .. وكل عام .. وانتم بخمر.

فالح العطارنة -

الهلاك يهدد محصول البصل في منطقة جنين

يسود الاستنكار الشديد اوساط مزارعي شمال الضفة الغربية جراء مطاظة السلطات الاردنية في منحهم تصاريح لتصدير البصل عبر الجسور الى الاسواق العربية والاردنية، خلافا للوعود الاردنية باصدار التصاريح ابتداء من الخامس عشر من نيسان المنصرم.

السلطات الاردنية تنقض وعودها باصدار تصاريح التصدير

انتظار مضم

وحذر مزارعو البصل في منطقة جنين من ان هذا الاجراء الاردني سيؤدي الى هلاك المحصول في ارضه ويأتي هذا الاجراء الاردني ضد مزارعي البصل ليكمل الاجراءات الاردنية ضد مزارعي الخضار في الاغوار، وليسد ضربة قاصمة للمزارع الفلسطيني - ويربط المزارعون بين هذه الاجراءات وبين التحركات السياسية الاخيرة للنظام الاردني ليستنتجوا ان القيود المفروضة على التصدير هي ابتزاز سياسي انتقاما من مواقف الجماهير الفلسطينية الرافضة للتحركات الاستسلامية للنظام الاردني.

ومن الجدير بالذكر، ان مئات المزارعين، والاف الاخضر من عائلاتهم يعتمدون في معيشتهم على زراعة البصل وتسويق عبر الجسور. وهناك نحو عشرة فري، اضافة الى نواحي جنين، تعتمد كلية على زراعة البصل، وتشير معطيات جمعية التسويق الزراعي في المدينة، ان المساحات المزروعة بالبصل تقدر بنحو ١٦ الف دونم، وتنتج ما يزيد عن ال ٥٠ الف طن.

ولاحظنا الموقف الحرج الذي يعيشه مزارعو البصل هذه الايام، بعد تاخر وصول التصاريح اليهم - خصوصا وان موعد لفتح حل، واي تاخر، في ذلك، سيؤدي الى فقدان رزقه في الارض، وكذلك، الى تلف الثمرة الناضجة، نظرا لحرارة المرتفعة.

وعلمنا، ان المزارعين، ياتون يوميا، من قراهم البعيدة، الى مقر جمعية التسويق في جنين، للاحتفال عن وصول التصاريح والنتيجة التي يسمونها: "مفتش جراب من عان" ١٠ فيعودوا خائبين، بعد تعطيل نهارهم، ليعادوا الكرة في اليوم التالي، "وهكذا" وعلى هذا المنوال، نقوم بالاستفسار والانتظار المضمين، كما قال احدهم. يستفسرنا من مزارع، من قباطية يملك ٢٤ دونما مزروعة بالبصل، "ولمادا لا تجتمعوا المحصول وتعرضوه في السوق المحلية ؟"

تقرير: عاطف محمد

قال لنا: "متخلف فوضي في السوق المحلية، وتضرب الاسعار، لتصندوق البصل (سعة ١٥ كغم) يباع حاليا في سوق جنين، بشيكين جديدين فقط، ناهيك عن خائفة البصل الاسرائيلي". وحسب المزارعين، فان كلفة انتاج الدونم الواحد من البصل الجنيني، تصل الى نحو ٦٠ ديناراً بضات اليها ١٥٠ ديناراً اجرة سيارة محولة ١٢٥٠ طن، و ٥٠ ديناراً لمن اكياس التبنية والشحن، والتقينا، في جمعية التسويق، بمزارع من قرية "بيت قاد" له ١٠ دونمات مزروعة بصل، وعلمنا، انه ياتي يوميا بسبع الاخبار، ولكنه يموذ الى قريته في كل مرة خائبا، ووجهت الى المزارع سوالات مفاد:

توصيات دائمة لدعوة «البطالة بين الخريجين»

تالنا: مصادر الدعم الخارجي: دعت الندوة الى مطاله السلطات الاردنية باعادة النظر في اجراءاتها المتخذة على الجسور والحدود المفروضة على سكان الأراضي المحتلة في الاردن، ومطالبة مجلس الجامعة للعربية بتسهيل ادخال المنتوجات الزراعية للمناطق المحتلة الى الدول العريسة. كما اوصت اللجنة بربط برامج الدعم الخارجية بقدرة المؤسسات الوطنية على استيعاب الخريجين واعادة النظر في سلم الرواتب بهدف تخفيضه مع المحافظة على سقته لايتيحاب المزيد من الخريجين وانها: ظاهرة تعدد فرص العمل.

رابعا: مؤسسات الارض المحتلة: دعت الندوة الى تجديد جهد محلي ودولي مكثف لضغط على سلطات الاحتلال لزيادة الانفاق على الأراضي المحتلة، كونها تجسي، من سكانها مبالغ ضخمة من الضرائب والرسوم.

وطالبت الندوة المؤسسات الوطنية القائمة كالشركات والجمعيات والمؤسسات التعليمية بزيادة فرص العمل المتاحة، وعدم اعطاء رواتب هزيلة.

ودعت الندوة الى الحد من استخدام المتقاعدن والاجانب.

ابته ندوة «البطالة بين الخريجين»، التي عقدتها جامعة النجاح بالتنسيق مع نادي الخريجين العرب في القدس، اعمالها يوم الجمعة ٤/٢٥، في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس، وتم في نهاية الندوة الخروج بالعديد من النوصيات الهامة، التي تمت بلورتها اثر نقاشات موسعة. وقد اوضح القاؤون على الندوة ان نوصياتهم تستند الى حلول مرحلية، لان الحل النهائي لن يتم الا بزوال الاحتلال، وفيما يلي أبرز نوصيات الندوة:

اولا: الاطار اللازم لحل المشكلة: دعت الندوة الى تشكيل هيئة وطنية متخصصة بشؤون الخريجين لمتابعة اوضاعهم ووضع الخطط لحلها ومتابعة تنفيذها، وكذلك خلق الاليات القادرة على متابعة المشكلة واشراك المواطنين في التعاون لحلها.

ثانيا: التعليم العالي: اقترحت الندوة اعادة النظر في برامج ودراسة دوره في تلبية الاحتياجات التنموية واستحداث برامج تدريبية وتكنولوجية مناسبة، ومطالبة الجامعات باستحداث مكاتب لشؤون الخريجين والاحتفاظ بمعلومات احصائية كاتبة عنهم، ومطالبة مجلس التعليم العالي بلمب دور اكرم في حل المشكلة.

"لمادا، برايل، تعاملكم السلطات الاردنية بهذا المستوى ؟" اجاب بصوت مرتفع، وبسرة يربوها الانفعال، وعلى سح من رطلته المعصيين، "ابدل بمشيلك مصلحتك! ما يابك ما بعش مصلحتك!"

وفي هذا التقييم اشارة الى الايتزاز السياسي الذي تمارسه السلطات الاردنية، على المزارعين، وقد لاحظنا هذا الشعور، عند معظم المزارعين الذين التقينا بهم.

ضربة موجعة

تلحق مزارعو البصل ضربة موجعة عندما علموا من زعلا لهم عادوا من عمان مؤخرا، بان السلطات الاردنية استوردت كميات كبيرة من البصل التركي، وعمرت به السوق المحلي. وحسب اقوالهم، فقد بيع الكيلو الواحد بقرش اردنية فقط. وعطب بعض المزارعين، على هذه الخطوة، بكونهم: "ان السلطات الزراعية اردنية تريد اجبارنا على بيع محصولنا لهم باسعار اقل من ذلك"، وهذا يعني ببساطة، تصدير المحصول، بكل ما بعينه ذلك من خسائر في الجهد والتكاليف. وقال احد المزارعين، "لقد اشترت المؤسسة الزراعية الاردنية منا كيلو البصل في الموسم الماضي بسبعة قروش، وبالكاد، لنا بتسديد كلفة ومصروفات الانتاج وغير ذلك، وادا، كانوا يريدون شراء هذا العام باقل من ذلك، فانا سنترك المحصول في الارض، وليتعلموا مسؤوليته".

فصل معلمين

وجه ضابط التربية والتعليم في الضفة كتب فصل لعدد من المعلمين في منطقة بيت لحم / اريحا، من معلمين في تلك القرية والتعليم، مشيرا الى مدة توظيفهم عن علمهم مع بداية شهر نيسان، وعرف من المعلمين المتفصلين: -

عاش محمد عريقات / خريج كلية العرب، علي دويبة / خريج جامعة بيزيت تخصص رياضيات، رياض الزبون / خريج جامعة بيت لحم تخصص رياضيات، محمد علي دويبة / خريج كلية العرب ومن الجدير بالذكر بان جميع المعلمين المتفصلين قد تم تعيينهم مع بداية العام الدراسي الحالي.

الاول من ايار، من الطلبة الفلسطينيين والعرب، قرا الطبعات الخارجية الوطن، يبقون فيها تهاينهم وتمنياتهم للمعلمين في "الطلبة" ومن خلالها لطبقنا العاملة الفلسطينية.

وكان من الامور المشتركة في امنيات اصداقنا للعام القادم، ان تتوحد الطبقة العاملة الفلسطينية تحت راية واحدة لما في ذلك اهمية سياسية كبيرة تهيء للطبقة العاملة ان تلعب دورا مهما في الحفاظ على مكتسبات شعبنا.

ونحن اذ نشكر اصداقنا، فانا ننقل لهم امنياتنا بالنجاح ليعودوا الى الوطن لاخذ دورهم بين صفوف شعبهم.

هذا وكانت الرسائل التي وصلتنا من كل من: الاصدقاء، ارب وسعدى موسى، وقرا الطلبة في مسنك واودسا ولبنغوا في الاتحاد السوفيتي.

على نوننا داخله اكثر من راحة، راحة الفراش المعروق، وراحة المرحاض، والمطبخ، ورفاقتنا القدر اكثر نطقا من ملابس العمل المخصصة لنا، يمل عدد من العمال اليهود الى جانبنا ولكن الحال غير الحال، عن الاجور لا تسال.. والاجازات والاعجاب كذلك، فكرت كثيرا، وطويلا، بترك العمل، ولكن الى اين، فالشوارع ملاءم بالباحثين عن عمل، واتنعت نفسي - لانهلا خيار اخر - بمثل تردده امي "والعب بالمقصور، حتى يجيبك الطيار"، ورغم ان "الطيار" بعيد، لكنني متفائل وزملائي اكثر، بانه سيحط على ابدنا يوما ما.

- عاسل مظهر -

يهشون بالاول من ايار
وصلتنا هذا الاسبوع، باقة من برقيات التهئة الرقيقة، بمناسبة

مطل الكمبرين غيرى الى سوق العمل الاسود بعد عنا، طويل من البحث، اخذا بنصحة زميل لي في القرية "استغل ولو في جهنم".

والان اعلم في مخبر اسرائيلي ليل نهار، وبني توف عارم للشعب، وضوئها، يخنقني لهيب المخبز، ويشعري بالحاجة للبرد القارس، تماما كرجال الخزان في رواية كنفاني "رجال في الشمس".

صدقوني استعظمت ترك التدخين ليس برغبة فني، ولكن لان التدخين في المخبز اثنا العمل، منزع، لان الوقت لا يتسع للتدخين.

تقالت وثلاثة من زملائي العمال العرب، لجهل صاحب المخبز بقلتنا العربية، ولكن تقاولنا لم يدم، اد اكتشفنا انه يفر من لفتنا لث مفردات فقط، "حمار" و"برج" اضافة الى كلمة منوع.

اما مكان النوم الذي تاروى اليه اخر الليل، فهو قبو صغير، تخلف



«ليالي العمل في مخبز اسرائيلي»!

نشر فيما يلي رسالة واتانا بها احد اصداقنا العمال في سوق العمل الاسود وهي تحمل العنوان المذكور اعلاه وفيها يلي نصها "في ليست ساعات او بضع ليال انما شهر طويلة من العمر، تمب ضمني، ونموذج ساطع لحياة الكادحين الذين يمشون حياتهم عرضة للمخاطر الطبقي والقرصي في بلادنا.

كنت طالبا، وانتهت دراستي الثانوية بنجاح، ثم التحقت بكلية المجتمع، العصرية، التي ان تلتفت

في الذكرى الثامنة لانتصار ثورة نيسان الافغانية

محطات لاحادة تطوير التنمية الاقتصادية

مواجهة عصابات ريفن المعادية للثورة

المساجد ونصف عدد المستشفيات في أفغانستان ، ولكن بدون ان يتقدموا شيئا واحدا نحو هدفهم الرئيسي - المتصل في إعادة النظام الاقطاعي السابق وتحويل أفغانستان الى رأس جسر عسكري ضد الاتحاد السوفيتي .

ويعد قادة وشعب أفغانستان عن امتنانهم وشكرهم للثورة الاخوية السوفيتية التي حالت دون نجاح العدوان الاميركي - الرجعي وساهمت في ترسيخ اقدام الثورة الافغانية في وجه اعدائها .

وعشية الذكرى الثامنة للثورة اعلن سلطان علي كيشتمان رئيس الوزراء الافغاني عن افاق التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة ، فاقترأ الى انه من المقرر زيادة الدخل القومي بنسبة ٢٥ بالمئة ومضاعفة حجم المنتجات الصناعية بنسبة ٣٨ بالمئة وحجم المحاصيل الزراعية بنسبة ١٤ - ١٦ بالمئة ، بالإضافة الى خطة تشييد أكثر من ١٣٥ منشأة صناعية هامة بمساعدة الاتحاد السوفيتي الاقتصادي والفنية .

ولفت المراقبون السياسيون بهذا الصدد الانتباه الى البيان المشترك الافغاني - السوفيتي الذي صدر قبل ايام اثر انتهاء زيارة رئيس وزراء أفغانستان للاتحاد السوفيتي . فقد دعا هذا البيان الى بذل الجهود من اجل التوصل الى التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة من خلال عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف . كما ندد هذا البيان بالعدوان العسكري الاميركي ضد الشعوب العربية ولا سيما العدوان المسلح ضد ليبيا واثار الى القاسم المشترك الذي يجمع نضال ليبيا والشعب العربي مع نضال الشعب الافغاني في مواجهة الخطر الاميركي .

احتفل الشعب الافغاني بالذكرى الثامنة لثورة ٢٧ نيسان الوطنية الديمقراطية في أفغانستان . وقد جرى في العاصمة "كابول" احتفال جماهيري كبير شارك فيه قادة الدولة وحزب الشعب الديمقراطي كما جرت احتفالات مماثلة في المدن والبلدان الافغانية الاخرى رفقت فيها الشعارات التي تندد بالتدخل الاميركي وبالعدوان الباكستاني المستمر ضد أفغانستان وبدعم القوى الرجعية للعصابات المعادية للثورة .

وتجمع مختلف الاوساط بان احتفالات الشعب الافغاني بنورته لهذا العام تأتي في ظل فشل قوى الثورة المعادية في تحقيق أي من اهدافها وذلك على الرغم من اسهام الولايات المتحدة باكثر من ملياري دولار ما بين اعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٥ لتمويل ودعم اهداف العصابات .

وقد ذهبت هذه الاموال لتدريب وتسليح "المقاتلين من اجل الحرية" حسب تسمية ريفان حيث قتل هؤلاء "المجاهدون" الوف الناس ممن فيهم النساء والاطفال والمعجز ، وتسفوا الاف المدارس ومئات

من صور القمع الاميركي في غرينادا



لا تزال المناصلة "فيليس كورد" تزرح رهن الاعتقال منذ الفزو الاميركي لجزيرة غرينادا في تشرين اول ١٩٨٣ وتتعرض هذه المناصلة ، في سجنها الانفرادي الى مختلف انواع التعذيب الجسدي والنفسي . وقد عرفت فيليب كورد ، بنخالها في غرينادا من اجل تصفية بقايا النظام الاستعماري البريطاني وقامت مع زوجها "برنارد كورد" رئيس وزراء غرينادا قبل الفزو بتأليف اول كتاب يخاطب الاطفال السود في الجزيرة ويشترح لهم تاريخهم ويعرفهم بهويتهم . كما ساهمت " فيليب كورد" المنظمة الوطنية للنساء في غرينادا التي ناضلت بشكل فعال للاطاحة الى جحماك باهر من السلطات الاميركية ونجرت في المرحلة الحالية عالمة لاطلاق سراح المناصلة كورد .

شهد من عقد الاطفال ا حلقوا على كانت اس قهرا واد الشعوب المتوسط باستعداد

ولقد والساسة السوفيتية الفاصلة الفاصلة تلاميذ واليهودي مصنف "حلم الدائمة" بعوه و مقالات ومغربي وشكل من الاهرام الماصر العلاقات ومضام الادبي ان كانت و كانوا بر الد ا والمساء الامبريا يد است الغربي التحرر نراهة الاطباء سوريا ومع ل

الاطفال - ولهذه الاسار السوفيتية الفاصلة الفاصلة تلاميذ واليهودي مصنف "حلم الدائمة" بعوه و مقالات ومغربي وشكل من الاهرام الماصر العلاقات ومضام الادبي ان كانت و كانوا بر الد ا والمساء الامبريا يد است الغربي التحرر نراهة الاطباء سوريا ومع ل

من السورول عن انتشار المخدرات في السودان

لوحظ بان تعاطي المخدرات وبالات انواع المنتشرة في الولايات السود قد تصاعد عشرات المرات في المملكة العربية السود . وحسب الاحصائيات الرسمية لوزارة الداخلية السوديه فقد بلغ عدد القضايا التي تم ضبطها خلال عام ١٩٨٢ - ٢٤٩٢ قضية مخدرات و ٥٨٠ منها في هذه القضايا مقابل ٤٠٣ قضية و ٣٧٢٠ منها في عام ١٩٨١ اي بزيادة قدرها ٤٥ بالمئة في القضايا و ٢ بالمئة في عدد المتهمين . هذا ولم تصدر عن الدوائر الرسمية السوديه احصائيات اكثر حداثة علما بان جميع المعلومات تؤكد ازدياد هذه الازرام . وتقول مجلة الثقافة المعاصرة التي يصدرها جمع الكتاب الوطنيين في السوديه بان السلطات السوديه تفضى عينيها عن هذه القضية الخطيرة وترغم حتى الاقرار بوجودها .

طلبة كوريا الجنوبية ضد الخدمة العسكرية

تظاهر عشرات الوف الطلبة في جامعات ومعاهد كوريا الجنوبية ضد برامج النظام القائم لاختصاصهم للدورات تاديبية لمدة اسبوع في معسكرات الجيش . وقد اطلقت حكومة سيئول على هذه الدورات اسم "دورات عسكرية" لكن حكام الطلبة الذين تظاهروا ضد البرامج اكدوا ان النظام الحاكم يحاول وضع حد لتصاعد الانتفاضة الشعبية من خلال مثل هذه "الرحلات" ؟

ومن الواضح ان هذا الواقع يطلي على بعض "حكام اليمن" العرب ولا سيما في المملكة العربية السوديه الذين يدعون بالمال والسلاح اغداء الثورة الافغانية ان يعيدوا النظر في هذه المواقف التي تدعم بالاساس مؤامرات اعداء الشعوب العربية .

صفقة مخدرات وراء ارتفاع اسعار الدولار في مصر

"بان هناك شائعات تقول ان مهادنة الدولة لتجار المخدرات قد ادت الى رفع اسعار الدولار بالسوق السوديه" .

تحدثت صحيفة "الاهالي" عن الارتفاع الجنوني في سعر الدولار في مصر . وقالت ان هذا السعر واصل الارتفاع بشكل لم يسبق له مثيل . وقد ترددت في القاهره انباء شبه مؤكدة عن السبب الحقيقي لهذا الارتفاع تقول ان وراء ذلك صفقة مخدرات ل احد كبار التجار الذي تقدم لاحد البنوك بطلب توفير عشرة ملايين دولار خلال فترة قصيرة . ما دفع المسؤولين في البنك الى الاتصال بممثليهم لتوفير الصلغ . هذا ولم يحاول الدكتور سلطان ابو علي نفي هذه الالباء وصرح

الامبريالية الامريكية والعالم العربي

بدء التوسع الاميركي في العالم العربي

وكان خطر اعظم بكثير من الضرائب العالية بتهدد تجار الافيون الاميركان من جانب الشبكات الواسعة للقراصنة المرتبطين اوتق ارتباطا بالبحكم الاقطاعيين المحليين العديدين . ولم تكن الفرصه في شمال افريقيا ، كما في حوض الخليج العربي ، ظاهرة قومية . كما بزعم المؤرخون البرجوازيون ، بل هي لدرجة كبيرة ظاهرة اجتماعية . فقد كانت بمثابة نوع من احتياج اوساط معينة من السكان المحليين على فقدانهم المداخل الهامة لحياتهم من التجارة والملاحة البحرية بسبب مزاحمة الدول الغربية ونتيجة لسياستها الاستعمارية . وكانت بريطانيا وفرنسا تستخدمان الاسطول الحربي لحماية السفن التجارية من هجمات القراصنة . وبما ان التجار الاميركان ، وخصوصا تجار الافيون ، كانوا من الد منافسي الانجليز فان الحكومة البريطانية لم تكن تميل ابدا الى حمايتهم من قراصنة شمال افريقيا . والاكثر من ذلك ان عملاء بريطانيا في شمال افريقيا غالبا ما ساعدوا القراصنة في هجماتهم على السفن التجارية الاميركية بنية نفس مواقع المنافسين . ولذلك وقعت الحكومة الاميركية في ١٧٨٧ - ١٧٩٧ اتفاقيات خاصة مع حكام مراکش والجزائر وطرابلس الغرب وتونس بشأن تهمة الظروف الثلاثة للتجارة الاميركية والسفن التجارية الاميركية في مياه شمال افريقيا لقاء بدلات نقدية معينة .

الا ان حكام الولايات المتحدة الاميركية فانذاك كانوا يعتقدون بعدم كفاية ذلك . ففي عام ١٨٠٠ شكلوا ، بحجة مكافحة القراصنة ، العمارة الاميركية في البحر الابيض المتوسط . وجرى تعزيز هذه العمارة من عام لآخر بنتيجة تزويدها بسفن احدث واكبر على الدوام . ولم تكف العمارة بحماية السفن التجارية الاميركية . ففي ١٨٠١ - ١٨٠٥ استخدم الاميرالات والدبلوماسيون الاميركان عمارة البحر الابيض المتوسط فشنوا حربا فعلية ضد طرابلس الغرب . وحاصر الاسطول الاميركي مدينة طرابلس . وفي الوقت ذاته مارس القنصل الاميركي في تونس ايتون والغنصل الاميركي في طرابلس كاتنارت بعلم من الرئيس

السودائع ضعف الديون

التصريحات التي ادلى بها محمد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول ديون العالم العربي الخارجية اثار العديد من التساؤلات . فقد صرح العبيدي بان هذه الديون تبلغ ١٣٠ مليار دولار . ومرجع هذه التساؤلات حول ما كانت قد اعلنته مصادر جامعة الدول العربية من ان حجم الودائع والاستثمارات العربية في المؤسسات الغربية يبلغ ٣٢٠ مليار دولار اي اكثر من ضعف مبلغ الديون . والسؤال الذي يطرح نفسه : هو ما دور مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ازاء هذا الواقع ؟



نصل من كتاب "سياسات اراء العالم العربي" للوكاديسي والباحث الشهير "بولدرايفسكي" .

الاميركي جيفرسون ووزير الحربية بكونغ التحضير لانقلاب حكومي وبتدخل مسلح في طرابلس الغرب . ولهذا الفرض اقام الاتصال مع شقيق حاكم طرابلس الغرب حميد كرماني المنفي الى مصر . وتم توقيع اتفاقية بينه وبين ايتون نصت على ان تلتزم الولايات المتحدة الاميركية بتقديم المساعدة العسكرية والمالية لحميد بنية جعله حاكما لطرابلس الغرب . ولغا ذلك كان عليه ان يوفر للاميركان امتيازات خاصة في البلاد ويزيد الضرائب على التجار الاوروبيين الصانعين للاميركان ويعين ايتون قائدا عاما لقواته المسلحة . وكتب ايتون في رساله الى وزير البحرية الاميركي بتاريخ ١٣ شباط ١٨٠٥ يقول انه يتوقع الاستيلاء على المناطق الشرقية من طرابلس الغرب ، ثم يتبع بالاشتراك مع "جيش" حميد كرماني وبالتعاون الوثيق مع العمارة الاميركية في البحر الابيض المتوسط باقتحام مدينة طرابلس ، حيث يتعين انزال شاة البحرية . وبدا تطبيق الخطة . فاستولت فصائل ايتون - كرماني التي هجمت على اقليم طرابلس الغرب من الشرق ومشاء الانزال البحري المدعوم بتيران مدفعية سفن العمارة الاميركية في البحر الابيض المتوسط على مدينة درنة في منطقة طرابلس الغرب ورفع العلم الاميركي فوق قلعتها . ولم تنتد هناك حاجة الى اقتحام مدينة طرابلس فقد ارتعد حاكم طرابلس الغرب يوسف كرماني ووقع مع لير القنصل العام الاميركي في شمال افريقيا معاهدة ملائمة كليا للجانب الاميركي . وهكذا انتهت اول حرب استعمارية اميركية في العالم العربي . وكافأت سلطات ولاية ماساتشوسيس الغامر ايتون الذي فع موانئ طرابلس الغرب امام التجارة الاميركية بصيغة شائعة تلغ صاحبها ١٠ الاف اكر . وتم "تخليد" مشاركة القوات المسلحة الاميركية في حملة الغزو هذه في السطور الاولى للنشيد الرسمي لواء البحرية الاميركية : "من هضاب مونتيسوما الاولى لسواحل طرابلس ، في الجو والبحر ، حصار معارك الوطن" .

"يتبع لس العدد القادم"

ملاحظات على اقتراح سحب الاساطيل الحربية من البحر المتوسط

الاقتراح يستجيب لمصالح شعبنا ويأتي الشعوب العربية

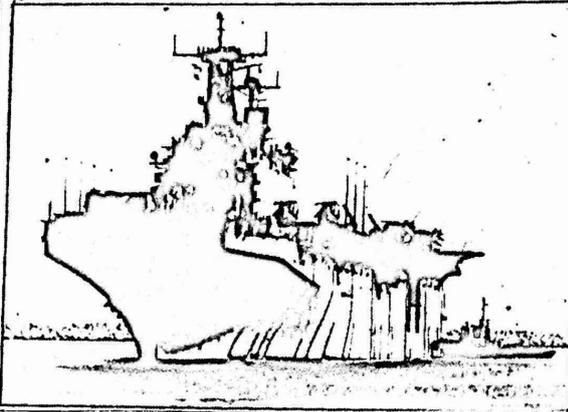
شهدت مكتبة الذاكرة التاريخية العربية انتعاشاً ملحوظاً في النصف الثاني من عقد الستينات . كبار كتاب السياسة في مصر الاو ، وكبار الساسة في كل الاقطار العربية نبشوا ذاكرتهم التاريخية و . اكتشفوا " ان القياصرة الروس حلماً على الدوام بالوصول الى المياه الدافئة . ولان الامبراطورية الروسية كانت اسماً امبراطورية استعمارية في التاريخ ، سامت الشعوب التي استعمرتها فهراً والدلاً واستعباداً لا مثيل له في حقيقته فقد وصفها لهنين بانها سجن الشعوب . وحلم القياصرة الروس بالوصول للمياه الدافئة ، اي مياه البحر المتوسط وبحر العرب والخليج والمحيط الهندي ... الخ ، يعني انهم حلماً باستبعاد الشعوب الفاتحة حولها .

"الاكتشاف" بنسكون به ويرددونه ، كل من زاوية مصلحة ، فالمستشرقون لانظمة الرجعية يحاربون به الطموح الوطني والمنسبون للانظمة المناهضة للامبراطورية يدعون بموقف متوازن يفرض انصافاً لهم لعدم الانتصار . وبعد هزيمة حزيران عام ٦٧ ، وحرر اكثروا عام ٧٣ ، اكتشف بعض هؤلاء ان الاسطول الامريكى السادس شكل دوماً وشكلاً احباطاً اسرائيلى لاسرائيل . وتجاهلوا صفحات الماركسيين العرب المحذرة من ان الاسطول السادس الامريكى هو في الواقع قوة فمع عدوانه بحوض البحر المتوسط مهدداً الانظمة التي تمنع في الحوض للهزيمة الامريكى المطلق . وسائل الاحداث . واعلنت الادارة الامريكى تشكيل قوات التدخل السريع .. ثم عدوان بواجب الاسطول السادس الحوشي على شعب لبنان .. واخيراً العدوان البربري على ليبيا . وكلها ادلة ثبوتية على ان الاسطول السادس قوة مفردة هائلة وذراع ضاربة في غاية العنف والوحشية بيد المخابرات المركزية الامريكى تنظيماً بافكار ونساء وشيوخ اي شعب لا يبرق نظامه لعيني ادارة البيت الابيض الامريكى . والان .. فلقد تقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بمبادرة سلام جديدة ، اثر تصاعد تحرش الاسطول السادس الامريكى بليبيا في آذار

ولقد بومل هؤلاء الكتاب والساسة الى استنساخ مفاهيم القادة السوفيتية توالف تحقيق حلم القياصرة الروس . واستدوا الى حقيقة ساسية قدره الاسطولين ، الحرب والدموي السوفيتيين ، اللذين اخذا بحربان عناب المياه الدولية في مختلف بقاع العالم . ودخلت مقولة "حلم الروس في الوصول للمياه الدافئة" العالوم الساسي الغربي في غيظ ، واصبحت لازمة تنكر في كل مقال واحاديث ساسية كتاب وبمغلي الرجوازية الغربية . مقالات كتل بلا وهو في رئاسة تحرير جريدة الاهرام ثم وزيراً للاعلام في عهد عبد الناصر ، التي تتناول بالتحليل اللاتيات الدولية او ميزان القوى وهمايا الاستراتيجيا في الشرقين الاوسط والاسود . ان الراتحة الكريهة لهذه المقولة كانت واضحة . فاصاب هذا الاكتشاف كما يرددون اصابع الشعوب العربية ان الد السوفيتية المدودة باعدافة الاسرائيلية ومخلفاتها واطاعها ، هي بد استعمارية ، هدفها ازاحة المستعمر الغربي والحلول محله . ورغم ان الحركة العظيمة الطويلة التي تؤكد براءته بد الصداقة المدودة وخلقها من الاطاع ، مع نظام عبد الناصر ومع سوريا والحزائر واليمين الديموقراطي ومع ليبيا .. الخ ، ظل اصحاب هذا

الماضي . ونعني المبادرة الجديدة بسحب مزامم للاسطول الحربيين السوفيتي والامريكى من مياه البحر الابيض المتوسط . وليس من شك في ان المبادرة السوفيتية تنفق واعقب مصالح شعوب البلدان المطلة على البحر المتوسط وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني . وخلافاً لكل سطق فابلها اصحاب مقولة "المياه الدافئة" بالاهمال وابلتها الانظمة المنصرفة من عدوانية الاسطول السادس بما يمكن وصفه بعدم الحماي . ومن حق شعوبنا العربية ان نسأل لماذا ؟! فلو كان الذين

بلم / ابراهيم
لكن هؤلاء يعرفون ان الامر ليس كذلك وسأله الساء الدافئة كذبة رخصه ابدعواها هم . وهم لو قبلوا المبادرة وطالبوا برحيل الاسطولين فانهم يحسبون مظلة الحماية التي يستنها لهم الاسطول السادس صد شعوبهم بالذات . وتلك مسألة معروفة على اي حال . وسبق الامر المتبرحوا والمستعصي على الفهم يمتثل في عدم حماي



حاملة طائرات ميليكوتير امريكى . . (صورة من الارشيف)

تحدثوا وتحدثون عن "مبايعة حلم القياصرة الروس في الوصول للمياه الدافئة" بملكون ذرة ثرف او ضمير لرحبوا بالمبادرة بحجارة . فيها هو "المستعمر السوفيتي" بطن تخليه عن "اطاعه الاستعمارية" وبالتالي فودعا لخطر التهديد .

الانظمة والاحزاب والحركات الوطنية المهددة من عدوانية الاسطول الامريكى السادس ، للمبادرة السوفيتية . فليس ما تنتظره الشعوب العربية ، وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني تحييب من القذافي للمبادرة وفي حديث مع وكالة تاس - اديع في ٢٥ نيسان - او موافقة مشابهة - ان الانظمة المناهضة للامبراطورية والتمصبة ليوامراتها ، وكذلك الاحزاب والحركات الوطنية العربية صاحبة مصلحة حقيقية وعميقة في تنظيف مياه البحر الابيض المتوسط من بواجب الاسطول السادس الامريكى ، وعليها يقع واجب تبني المبادرة السوفيتية باعتبارها قضية حيوية لها والعمل الجاد المتابر على كسب المؤيدين لها من كل الدول المطلة على البحر المتوسط ، والدعوة لتنظيم مؤتمرات دولية تتبناها وتعمل على تحقيقها . وليلطم علينا فجر لا تعكره عريضة الاسطول الامريكى السادس الفاجرة . فهل لنا ان نأمل ذلك ؟ ان ننتظر ذلك ؟!

نتائج أزمة النفط على دول الخليج

ابتدأت دول الخليج تعاني بصورة كبيرة جراء انخفاض اسعار النفط . وتشير المعلومات بان دولاً مثل : السعودية التي يشكل النفط وعائداته حوالي ٨٨ بالمئة من دخلها العام ، والكويت التي يشكل النفط وعائداته حوالي ٩١ بالمئة من دخلها العام ، ودولة الامارات العربية التي يشكل النفط وعائداته حوالي ٨٦ بالمئة من دخلها العام ، ستعاني من خلل كبير في الميزان التجاري سيؤدي الى اتخاذ اجراءات اقتصادية مختلفة للتغلب عليه . ففي السعودية أعلن الملك فهد بنفسه تأجيل اقرار الميزانية ريثما تستقر اسعار النفط ، وفي عمان تم الاعلان عن تخفيض العملة السعانية ، وفي الكويت تم فرض ضرائب جديدة على خدمات الصحة العامة وغيرها ، كما وضعت خطة لتخفيض الدينار الكويتي . وهكذا تتوارد الأنباء عن الاجراءات التي تتخذها الدول الخليجية لمواجهة "أزمة النفط" فيما عدا اتخاذ اجراءات اساسية وصارمة ضد الجهات التي سببت هذه الازمة اي الشركات الاحتكارية الغربية وحكوماتها ولا سيما الولايات المتحدة الامريكى .

اعتراف امريكى

كتب جارى سيك احد اعضاء مجلس الامن القومي في ادارة الرئيس الامريكى السابق كارتر في صحيفة نيويورك تايمز ان ما تسميه الادارة الامريكى بالاعمال الارهابية هو عبارة عن ردود فعل لزيادة التدخل الامريكى في شؤون الشرق الاوسط ومشاركته مثالياً ايضا في الصراع في المنطقة . و اضاف سيك "لقد وضعت الولايات المتحدة نفسها اولاً في لبنان واخيراً في ليبيا كمشرك مباشر في الصراعات في المنطقة وليس كوسيط او كصانع سلام" . وفي تعليقه على السياسة الامريكى قال : "لقد سبنا لانفسنا ضرراً اكثر بكثير مما نستطيع الاهابيون من تحقيقه" .

الكشف عن احباط مؤامرة امريكى ضد اثيوبيا

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" النقاب عن ان اعتقال احد عملاء وكالة المخابرات المركزية في العاصمة اثيوبية اديس ابابا ، وكان يعمل بصفتها طلق تجاري للسفارة الامريكى ، قد ادى ايضا الى اعتقال "مجموعة سرية" تنطلق على نفسها اسم "التحالف الديموقراطي الاثيوبي" كانت تخطط للقيام بنشاطات معادية للثورة الاثيوبية . وفي اطار هذه المؤامرة التي دعمتها ال "سي.اي.ايه.تي" الرئيس ريفان مع احد اتباع الامبراطور السابق "هيللا سلاسي" ويدعى "يوناس ديربسا" ووعده باعطاء اولوية لمسالمة دعم "العصابات" المعادية للثورة الاثيوبية . وذكرت الصحيفة الامريكى ان عدد العملاء الذين اعتقلوا في اثيوبيا قد بلغ ١٨ عميلاً . هذا وتحاول ادارة ريفان التغطية على هذه المؤامرة من خلال تزويج معلومات عن تعذيب احد عملائها في اديس ابابا .

موقف اليونان يكشف زيف المزاعم الامريكى

رفضت اليونان الالتزام بتنفيذ العقوبات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد ليبيا . وشرحت الحكومة اليونانية موقفها هذا بانها لا تجد صلة مباشرة بين ليبيا والاعمال الارهابية التي وقعت مؤخراً والتي اتخذها ريفان منبرا للهجوم الامريكى على المدن الليبية .

وكان نائب الناطق بلسان الخارجية الامريكى ريدمان قد اعرب عن عدم فهمه للموقف اليوناني تجاه هذه القضية واعلن ان "جميع المعلومات المتوفرة لدى الاسرة الاوروبية متوفرة لدى اليونان بالتأكيد" .

وعلق المراقبون بان موقف اليونان هذا يكشف زيف المزاعم الامريكى حول المعلومات التي قدمتها ادارة ريفان الى الدول الاوروبية .

ابو الزعيم يتكلم عن اتفاق عمان و٢٤٢

دافع عطاءالله عطاءالله - ابو الزعيم - عن حركة الانشقاق التي يقودها في عمان ضد القيادة الرسمية لمنظمة التحرير وبالتأكيد على التزامه بجميع المبادئ والاسس التي اقرتها هذه القيادة خلال ما يسمى "بمسيرة التحرك المشترك" مع النظام الاردني - وقد وردت اقوال "ابو الزعيم" في عدة مقالات صحفية اكدت ان نهج القيادة الرسمية هو الذي مهد الظروف الملائمة لهذا الانشقاق الجديد . وما قاله ابو الزعيم في مقابلة مع "المجلة" السعودية عن اتفاق عمان :

- انني اريد ان اكمل المسيرة التي بدأت بتوقيع اتفاق عمان - عرفات جاء الى عمان قبلي فلماذا عندما يوقع اتفاقاً مع الاردن يصبح وطنياً وعندما اطالب باستكمال هذا الاتفاق اصبح عميلاً ..

وما قاله عن القرار ٢٤٢ :

على قيادة عرفات ان تعطيني البديل . ثم الم تعرف هذه القيادة انها ستحل الى هذه النقطة ؟ فالمنظمة ذهبت الى مصر وهي تعرف ان حكومتها ملتزمة بمهادنة كامب ديفيد . ونسقت مع الاردن وهي تعلم ان الاردن يعترف بالقرار ٢٤٢ . فهل كانت تتوقع من الاردن ومصر ان يهوجم عسكرياً بالدهابات على عكا .

ريفان يعزف على انغام «رامبو» الحربية



اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية

جهود تطوعية، نجاحات بارزة، وتطور متواصل

القدس - اصدر قسم الدراسات في اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية التقرير السنوي عن عمل الاتحاد خلال عام ١٩٨٥. واشتمل التقرير على مجموعة من الاحصائيات حول العمل خلال العام المنصرم. وستين واثار التقرير الى انه قد تم، خلال عام ١٩٨٥، تنظيم مئتين وخمسة وثلاثين اغاثة طبية في ستة وثلاث وستين قرية وخيم وموقع فلسطيني في اناج. الضفة الغربية وقطاع غزة. وبلغ عدد المنتفعين من هذه الاغاثات ٤٠ الف مريض وشملت نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مثل مخيمات قطاع غزة ونابلس وطولكرم وجنين واريحا والاغوار والقدس ورام الله وبيت لحم. واشترك في النشاطات الطبية الطوعية مئات اطباء وساعدي الصنادل وفتى المختبر والمعلمين الصحيين اضافة الى نخبة كبيرة من الاخصائين في ميادين طبية مختلفة، ونهم البروفيسورة دوسيلين بونفاليه، رئيسة قسم الهستوبالوجي في جامعة باريس - ٧. وأشهر اخصائية في امراض الجلد في العالم.

كما وبين التقرير، ان العام الماضي شهد تطوراً بارزاً في نوعية عمل لجان الاغاثة، فبالإضافة الى العمل العلاجي الميداني، نظمت "الاغاثة" فعاليات ثقافية صحية، مثل محاضرات التوعية الصحية وعروض الافلام العلمية المساعدة على تطوير الجانب الصحي الروتيني للمواطنين.

وابرز التقرير نموذجا انسانيا، لجهود في مساعدة المواطنين، فقد ارسل "اتحاد الاغاثة" فقا من قرية بطا (١٤) عام) الى احد مستشفيات باريس، بدعم من لجنة الاغاثة الشعبية الفرنسية، والفلسطينية الفرنسية في القدس، لتلقي العلاج. وكانت الفقا تعاني من اختلال في صمامات القلب. واجريت لها عملية ناجحة، جرى خلالها استبدال الصمامين التالفين بصمامات اصطناعية. وانقذت هذه العملية حياة الفقا بعد ان عجز عنها علاجها من تأمين العلاج لها في المستشفيات المحلية.

اما على صعيد الدراسات العلمية، فللاتحاد لجنة علمية متخصصة، ما زالت تواصل أبحاثها، وجمع المعلومات الاحصائية عن اثار المرض. وتعد اللجنة العلمية لدراسة مفعلة حول تغذية الاطفال ونسبة سوء التغذية بالاستناد الى المقاييس المقبولة عالميا كالوزن والطول ونسبة الهيموجلوبين، بالإضافة الى معطيات الرضاعة والنمو. وينتظر انجاز الدراسة خلال عام ١٩٨٦. كما باجر الاتحاد باجرا، دراسات ميدانية شملت الاوضاع الصحية والاجتماعية في قرى محددة تعاني من النقص في الخدمات الطبية. وتقوم اللجنة العلمية باجرا، مسح سريع للاوضاع الصحية في قطاع غزة.

وعلى صعيد التعاون والعلاقات المحلية والدولية، فلجان الاتحاد تتمتع بمصداقية طبية لدى الهيئات المحلية، فقد اثار التقرير في تعاون مع ١١ مؤسسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتوقع المؤسسات بين الجامعات والمستشفيات والمراكز العلمية البحثية والتكشافية.

اما على صعيد العلاقات الدولية للاتحاد، فقد شارك مندوبو الاتحاد في اكثر من ندوة صحية في اوروبا الغربية، والاردن ومونتيفيديو في فرنسا. وتربط الاتحاد علاقات مهنية وتطوعية متبادلة مع عدد كبير من المؤسسات الصحية المهمة والتنموية الصحية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وكندا واستراليا ونيوزيلندا والدول الاسكندنافية وغيرها من البلدان. ويرتبط الاتحاد بعلاقات تعاون مع جامعة باريس ٧ وباريس ١٠، وجامعة بروكسل (بلجيكا) في جامعة امستردام هولندا، واختتم التقرير بالحديث عن المميزات الرئيسية لعمل الاتحاد، والتي كان من ابرزها، ان الاتحاد يؤمن بان دورة، يستند الى مساعدة الناس على حل مشاكلهم، لا حلها بدلا عنهم.



تكرس لجان الاغاثة الطبية جهودها لخدمة الاوساط الشعبية في المناطق المحتلة - صورة من الارشيف لاجدى الاغاثات الطبية في قرية العوجا -

تهديدات بتسريح المئات من عمال الفنادق

اعرب العديد من عمال الفنادق عن قلقهم العميق ازاء التهديدات بتسريح مئات العمال خلال الفترة القريبة القادمة. وكان احد المزمعين الاسرائيليين قد صرح لصحيفة "جيزورلم بوست" بان شهرى ايار وسيزون سيشهدان تسريح مئات العمال من الفنادق بسبب ما وصفه بكساد الموسم السياحي.

هذا وقد ابتدأت العديد من الفنادق بتطبيق اجراءات قاسية ضد العمال تراوحت بين الفصل من العمل وفرض الاجازات الاجبارية على العمال لعدد لا تقل عن ٨ ايام في الشهر. ويقول عمال الفنادق بان هذه الاجازات الاجبارية قد ادت الى

تحت شعار اعادة الوحدة - بقية

وهذا لا يعني ابدا تكريس "التناقبات الغير عمالية والدكاكين" كما يقول تعليق نشرة جبهة العمل. ان المشروع يتحدث عن العمال الذين تنطبق عليهم شروط الضريبة للتناقبات بغض النظر في اية نقابة وجدوا. وهذا مقصود به الخروج من الحلقة المفرقة حول التناقبات الموزانية وغير الموزانية. ولكن اذا ما طبق هذا الاقتراح، واضح الامر الاساسي التناقص على كسب النفوذ في اوساط العمال وليس التناقص على عدد التناقبات كما هو حالها، فمعتد تنعقي الحاجة الى التناقبات على التناقبات الموزانية او اقامة المزيد منها، ويصبح المهم ضم اكبر عدد ممكن من العمال الى التناقبات القائمة، دون ان يعني ذلك عدم اقامة نقابات بلوغ مبنية جديدة لا توجد فيها نقابات، بل بان مصلحة الكتل النقابية ان تركز جهودها وان تحول اعضاها الى مراكز تجميع العمال لا الانتماء عنها في نقابات موزانية منفصلة عن نفسها.

الشروع بشي الاكبر الى تشكيل الكتل الموزانية ووضع اليد في الكتل

لذلك ليس هناك من مكان للاستنتاج الذي توصل اليه تعليق نشرة جبهة العمل النقابي عن تكريس الاعتراف "بالدكاكين النقابية". انها ببساطة تفقد مبررات وجودها. كما ليس هناك مكان للاستنتاج بان الطلبة وغير العمال سيشاركون في الانتخابات لان احد شروط المشروع هو ان تنطبق عليهم شروط العضوية للتناقبات.

لذلك ليس هناك من مكان للاستنتاج الذي توصل اليه تعليق نشرة جبهة العمل النقابي عن تكريس الاعتراف "بالدكاكين النقابية". انها ببساطة تفقد مبررات وجودها. كما ليس هناك مكان للاستنتاج بان الطلبة وغير العمال سيشاركون في الانتخابات لان احد شروط المشروع هو ان تنطبق عليهم شروط العضوية للتناقبات.

لذلك ليس هناك من مكان للاستنتاج الذي توصل اليه تعليق نشرة جبهة العمل النقابي عن تكريس الاعتراف "بالدكاكين النقابية". انها ببساطة تفقد مبررات وجودها. كما ليس هناك مكان للاستنتاج بان الطلبة وغير العمال سيشاركون في الانتخابات لان احد شروط المشروع هو ان تنطبق عليهم شروط العضوية للتناقبات.

لذلك ليس هناك من مكان للاستنتاج الذي توصل اليه تعليق نشرة جبهة العمل النقابي عن تكريس الاعتراف "بالدكاكين النقابية". انها ببساطة تفقد مبررات وجودها. كما ليس هناك مكان للاستنتاج بان الطلبة وغير العمال سيشاركون في الانتخابات لان احد شروط المشروع هو ان تنطبق عليهم شروط العضوية للتناقبات.

لذلك ليس هناك من مكان للاستنتاج الذي توصل اليه تعليق نشرة جبهة العمل النقابي عن تكريس الاعتراف "بالدكاكين النقابية". انها ببساطة تفقد مبررات وجودها. كما ليس هناك مكان للاستنتاج بان الطلبة وغير العمال سيشاركون في الانتخابات لان احد شروط المشروع هو ان تنطبق عليهم شروط العضوية للتناقبات.

الاتحاد والممثل ب ٢٨ نقابة لجلسة طارئة. وهذا الامر لم توافق عليه كتلة الوحدة الاساسي، واليه يعود السبب في تعطيل او الاتحاد لفترة طويلة. بل ان اتفاق الاخذ هذا الواقع او هذا "الفروق الجوهرية" للاعتبار عندما ترك مقدمين خافين من الوحدة.

غير ان الامر الاساسي هو ان مشروع الوحدة وكتلة الطلبة يمتدنان نفس الاهداف التي سار عليها الاتحاد منذ تشكيله دون ان يعين الاعتبار التغييرات الكبيرة في وضع النقابة، والتي تجعل التصك بهذه القاعدة لا الى وضع غير ديموقراطي في داخل الاتحاد شرحنا ذلك بالامثلة في مكان سابق.

ان الكتلة العمالية التقدمية حينما تقدم بمشروعها لم تكن تتخيل من دوافع فورية بها. والمشروع نفسه يؤكد هذه الحقيقة. ان مجال الحصول على النسبة الاكبر في الانتخابات مفتوح امام جميع الكتل النقابية وهو يتوقف على فعالية ودور وتفوق هذه الكتل وليس على شي آخر. كما لا يستهدف المشروع ايجاد كتلة عن الاتحاد، والكتلة العمالية التقدمية مستعدة للموافقة على حد ادنى في النسب لتفعيل في مجلس الاتحاد بحيث يتبنى هذه الكتل والفعاليات ان تفضل فيه.

وفي تقديرنا ان الزملا في جبهة العمل النقابي يستطيعون ادراك اسباب بعض الكتل لمفرد الكتلة العمالية التقدمية، وهي اسباب تتعلق بمتطلبات تنشيط وتوسيع الحركة النقابية ولنا ان نتساءل اذا كان اتحاد الهناري رفض مشروع الكتلة العمالية التقدمية فهل لاخبر نفس المبررات ؟ ان الاستمرار في تقديم المقترح الخاصة بتوزيع المناصب والمقاعد سيبقي النقابية في دوامة الخلاف والانقسام، ولا يوجد لعودة راسخة وديموقراطية الى العودة الى الكتلة العمالية لتتخبط مثلها بقيادة الاتحاد المتناهي سيارها وعلى اساس التمثيل النسبي.

ان مشروع الكتلة العمالية التقدمية يخرج من هذه الدوامة الى الوحدة. ولكن اجل من اجل تبنيه قضية لكافة العمال من اجل الوحدة الى حركتهم النقابية في تمكن من عدم عن حقوقهم وصيانة مكاسبهم وتوسيعها في الهجمة الشرسة التي تتعرض لها.

ان مشروع الكتلة العمالية التقدمية يخرج من هذه الدوامة الى الوحدة. ولكن اجل من اجل تبنيه قضية لكافة العمال من اجل الوحدة الى حركتهم النقابية في تمكن من عدم عن حقوقهم وصيانة مكاسبهم وتوسيعها في الهجمة الشرسة التي تتعرض لها.

ان مشروع الكتلة العمالية التقدمية يخرج من هذه الدوامة الى الوحدة. ولكن اجل من اجل تبنيه قضية لكافة العمال من اجل الوحدة الى حركتهم النقابية في تمكن من عدم عن حقوقهم وصيانة مكاسبهم وتوسيعها في الهجمة الشرسة التي تتعرض لها.

ان مشروع الكتلة العمالية التقدمية يخرج من هذه الدوامة الى الوحدة. ولكن اجل من اجل تبنيه قضية لكافة العمال من اجل الوحدة الى حركتهم النقابية في تمكن من عدم عن حقوقهم وصيانة مكاسبهم وتوسيعها في الهجمة الشرسة التي تتعرض لها.

نداء الاتحاد العالمي للنقابات بمناسبة الأول من أيار



الاتحاد العالمي للنقابات

الاتحاد العام للنقابات بالصفة يهنئ بالأول من أيار



نابلس - عدلت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية الخامسة عشرة لدورتها الثامنة يوم الجمعة الماضي في دار الاتحاد، برئاسة النقابي يونس تيم وحضور الأمين العام عادل غانم وعضاء الهيئة التنفيذية حيث بحثت جدول أعمالها واتخذت القرارات التالية:

- ١) تهنئة وتحية جوامع الطبقة العاملة الفلسطينية، العربية، العالمية، بيوم الأول من أيار، يوم العمال العالمي، واستكمال الاستعدادات للاحتفالات به.
 - ٢) تأكيد استمرار التضامن مع ليبيا في تصديها الثابت للعدوان والسياسات الامبريالية الأمريكية والوطنية والرجعية.
 - ٣) التضامن مع الاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب، والاتحادات الوطنية للعمال، والمطالبة بالافراج التزميني للنفط، وخاصة الاتحاد التزميني عن قاده المتكلمين الحبيب عاشور ورفاقه، واتحاد نقابات عمال الطلبة، والاعلان مقاطعة كافة السودان الذي اعلن مقاطعة كافة وسائل النقل والمواصلات الجوية والبحرية الامبريالية والامريكية على خلفية العدوان على ليبيا.
 - ٤) المصادقة على البيان المشترك مع الاتحاد العام للعمال في فرنسا
- (س.ج.ي.ت.)
- ٥) تشكيل لجنة العلاقات الداخلية من بين اعضاء الهيئة التنفيذية تضم النقابيين (حسين فرح الطويل ووليد طه الاخير) مهمتها زيارة النقابات والاجتماع مع مدينتها الادارية ومساعدتها في ايجاد مهامها. عملا ومبدأ تبادل الخبرات والتجارب، وتعزيزا لوحدة الاتحاد، ومن اجل تجاوز الازمة الحالية ايضا.
 - ٦) التأكيد على حق النقابي انور يعيش اليمين العام الاسبق للاتحاد في اوايل السبعينات بحضور الهيئة العامة لنقائمه، نقابة عمال الخدمات الصحية الالهية في نابلس، ومطالبة الهيئة الادارية الحالية للنقابة، باحترام قرار الهيئة العامة بهذا الشأن.
 - ٧) صرف مبلغ (١٠٠) دينار لصالح اللجنة والفريق الرياضي للاتحاد على حساب مخصصاتهم.

اصدر اتحاد النقابات العالمي الرسالة التالية بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الاول من أيار :

"قبل مائة سنة تحدى ٤٠٠.٠٠٠ عامل في شيكاغو في يوم الاول من ايار ١٨٨٦ راس المال ونظامه للاستغلال الذي لا يرحم . وفي الايام التي تلت ذلك اسال وابل رسال بنادي راس المال دماء العمال في شوارع هاى ماركت وتم اعدام القادة العاملين بسبب مطالبهم بيوم عمل من ٨ ساعات . اننا نحني هاماتنا اجلا لا لولئك الناضلين الوسائل والشهداء الذين قادوا تظاهرات الاول من ايار في شيكاغو . ان تاريخ البشرية هو تاريخ الصراع الطبقي . وهذه حقيقة تشهد عليها نضالات الحركة العمالية المستمرة منذ عدة قرون . وفي هذه المعركة بين العمال ورأس المال، فان قوتنا الحيوية هي التي اعطت الحركة العمالية العالمية وجولتها الي قوة تشكل معالم العالم . ان الطبقة العاملة التي انتزعت السلطة في بلدان تغطي ثلث سكان العالم قد اقامت نظاما اجتماعيا جديدا يقوم على مبادئ العدالة الاجتماعية والقضاء على الاستغلال الرأسمالي . واستمر هؤلاء العمال الذين واجهوا ارهاق الشرطة في حمل رايتهم الحمراء مطالبين بالعدل

بتهديد هذا الخطر حقا في العمل وكرامتنا الانسانية وحرسنا وطروف ميمتنا تندهور وبمضى سفاسنا ووجد من نشاطها . وليس بوسنا الخجلي عن حقوقنا والقبول بحقيقة ان عشرات الملايين دون عمل وخسر ا وبرقع نحماسنا وامانتنا الانسانية صوته عالجا ضد الفقر واليوس والاستغلال ومدبونية البلدان النامية المنفضي في العالم في الوقت الذي يحول فيه راس المال الدولي العمل الانساني والفرق والدموع الى ذهب . وليس بوسع عمال العالم القول بحقيقة ان الرجوازية الدولية تستخدم سباق التسلح كوسيلة للمخرج من الازمة . وهذا طريق مدمر ا فلي يكون هنالك منصرف في حرب عالمية نالفة . وطريق سباق التسلح هو طريق الموت .

بارفاقنا العمال ا علينا ان نتمسك بامانة بافكارنا الاول من ايار وكل القيم الانسانية اذ ان الحضارة هي ثمار عملنا ونحن من خلقها . ومن حقنا وواجبنا حمايتها واغنائها . لننوح . ولنترك جانبنا خلافاتنا في الراى . ولنحى حياتنا ومستقبلنا سوية . واتحاد النقابات العالمي

المتطوعون يعيدون شارعا في برقة

قامت لجنة العمل التطوعي في برقة، بيومي الجمعة والسبت العاشرين، بتعبيد شارع فرعي في "حارة الجامع" في برقة، بالبياض، وبلغ طول الشارع مئتي متر. واشترك في هذا العمل، الذي انتفعت منه عشرة عائلات، ومبنى المسجد، نحو مستطوعا من برقة وجنين.

وخطي هذا العمل بتزيين اهالي الحارة والقريه بشكل عام . واستغرق التحضير للمشروع مدة اسبوع كامل، قام المتطوعون خلاله بتسوية الارض وتنظيفها وتخطيط الشارع الفرعي ورصفه "بالكركار" وساهم الاهالي بشحن المواد المستعملة، وساهم الجامع بـ ٣٥ دينارا . وعند انتهاء العمل في الشارع، استضاف اهالي الحارة المتطوعين، على مواثدهم.

متنازلون للعمال خوفا من شبح النقابات !

على شرف الاول من ايار - عيد العمال العالمي - نظمت الهيئات الادارية لنقابات العمال الكفاحية في سائر المناطق زيارات مكثفة لمواقع العمل والسكن، حيث وزعت على العمال بياناتها بمناسبة الاول من ايار، وطالبت اصحاب العمل بمنح عمالهم عطلة مدفوعة الاجر، ودعت العمال للنضال من اجل تحقيق وتثبيت هذا الحق ودعمهم لتزويد من الالتفات حول نقاباتهم . ورغم ان بعض اصحاب العمل حاولوا دون تمكين النقابات من الالتقا بالعمال، وخاصة في اماكن العمل الكبيرة في رام الله وغيرها، ورغم تعرض الوفود في معاداة العمال نفسها على اصحاب العمل المغربيين في معاداة العمال فقد علم النقابيون ان العديدين من اصحاب العمل في رام الله والبهيرة الذين لم يكتفوا بتعريفهم بالاول من ايار في السنوات السابقة، قد اضطروا في اعقاب لقاوات النقابيين بالعمال، الى تنظيم رحلات لعمالهم الى خارج المدينتين للحيلولة دون مشاركة العمال في الاحتفالات والرحلات التي تنظمها النقابات . وبهذا يكون العمل النقابي حافزا حتى عندما يضطر صاحب العمل الى اتخاذ اجراء "وقائي" للعمال خوفا من شبح النقابات . ان هذا يحسن ان الاول من ايار اصبح حقيقة واقعة صنعتها زود العمال وكفاحهم المظلم عبر عشرات السنوات ، وما كان لذلك ان يوتني ثماره لولا الجهود الهائلة التي دأبت نقابات العمال الكفاحية على بذلها بالرغم من المصعوبات التي اعترضت طريقهم وتعرضهم لفتن المضايقات التي لم تلت في عذمهم، وبرغم المنغصات التي اختلفها وما زال الدخلاء على الحركة النقابية، والقبود التي يحاول بعض اصحاب العمل فرضها .

أول أيار جريمة عقوبتها الطرد !

طالب مجموعة من العمال العرب صاحب العمل في احد صناعات البلاستيك في تل ابيب، بتجريم اجازة في الاول من ايار، فرفض صاحب العمل هذا الطلب، وهددهم بالطرود لو تم ذلك، الا ان العمال اصرؤا على موقفهم ولم يتوجهوا اليوم للعمل، بشكل جماعي .

اضراب عمالي

لام اكثر من خمسين عمالا من قري تروبيا واثنا ونوبا - خاراسا وبيت اولا في منطقة الخليل يملكون لدى شركة "سوليد" بينوا اسرائيلية باخراب تحديري عن العمل بيومي الاربعا والخميس ٢٣ - ٢٤/٥/٨٦، وكان الاضراب نتيجة تاخير اجورهم .

ستون قضية عمالية خلال أربعة أشهر

واغلق المصنع ابوابه بسبب المصاعب الكبيرة الناشئة في اجراءات الاستيراد واعاقق وصول المواد الخام للمصنع، كما اوقف عن العمل في ٨٦/٢/١٩، عمال مصنع نسيم للصابون السائل، وفصلت من العمل عاملات مشغل ازبه باريس للخياطة، وفصلت ثلاث عاملات اخريات من مشغل "اسكن" للخياطة .

لقد بلغ عدد العمال والمعاملات الذين تقدموا بشكاوى للنقابة بسبب فصلهم من العمل، ستون عمالا وعاملة حتى منتصف شهر نيسان الحالي، وذلك منذ اواخر شهر كانون الثاني لهذا العام، واستطاعت النقابة اعادة ٥ عمال منهم لعمالهم وجرى تحويل ٤ قضايا للمحاكم المحلية، وتحويل ٤ قضايا للمحاكم الاسرائيلية بواسطة

استمرارا للمسيرة الطافرة لنقابة عمال الثمن والمؤسسات العامة براز الله والديمرة واللؤلؤ، فقد واصلت النقابة الدفاع عن حقوق العمال في المنطقة امام هجمات بعض اصحاب العمل، فع تزايد الاوضاع الاقتصادية سوءا، كثرت وتعددت المصاعب التي تواجه العمال، واهمها استمرار عمليات تطهيرهم وتذيقهم في سوق البطالة، حيث تعرض المتضررين منهم لاجراءات الفصل وتخفيض الاجور وجرى التراجع عن حقوق مكتسبة تحققت بفضل النضال الدلروب خلال مسيرة كفاحية طويلة .

فمع اوائل هذا العام ١٩٨٦، فصل من العمل بشكل جماعي عمال مصنع وكدو للاختاب بالمنطقة الصناعية براز الله في ٨٦/٢/٢٥

نتائج انتخابات نقابة عمال شركة كهرباء القدس

- في جو من الديمقراطية جرت يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/٢٤ انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس لعام ١٩٨٦ . هذا وقد شارك في الاقتراع ٣٠٨ عضوا من اصل ٤٨٩ عضوا اي بنسبة ٦٣ بالمئة . وقد فاز كل من المرشحين التالية اسماؤهم مع عدد الاصوات والنواب الادارية، كما تم توزيعها في اول اجتماع للهيئة الادارية المنتخبة:
- ١) نبيل العزة (٢٤٢) ، امينا للسر .
 - ٢) صلاح ابو قتيش (٢١٢) نائبا لامين السر .
 - ٣) فخرى ابو دباب (٢٠٨) مشرفا للجنة الاجتماعية .
 - ٤) علي حمودة (١٩٨) مشرفا للجنة الثقافية .
 - ٥) مصطفى الشماني (١٧٨) مشرفا للجنة الاستهلاكية .
 - ٦) غالب سليمان (١٧٦) مراقبا للحسابات .
 - ٧) محمود النول (١٥٩) امينا للمصدق .
 - ٨) نبيل ابو شريف (١٢٨) مشرفا للجنة الاسكان .
 - ٩) الياس حرب (١١٦) مشرفا للجنة الرياضية .
- هذا وقد اصدرت لجنة الاشراف على الانتخابات بيانا اعلنت فيه نتائج الانتخابات وشكرت العاطلين لتضمتهم بالروح الديمقراطية .

سياسة النهب الاستعماري تحت شعارات «الدعم»!

الدول العربية هي المدينة وليس العكس

تنتد أزمة ديون دول العالم النامية، حيث وصلت الى مرحلة حرجة اثر تدهور اسعار النفط واستمرار الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي . وحدثنا برز عامل هام بنظر الاقتصاديين لم يكن يؤخذ بالحسبان الا وهو النمو الصم لایداعات دول معيبة في الولايات المتحدة .

وقد بنت اممنا حديثة عن سنة ١٩٨٥ ان معظم الدين الذي استلغته البلدان النامية قد "هرب" وتم ابداعه في حسابات خاصة في البنوك الاجنبية وخصوصا الاميركية . ذلك ان برجوازية هذه البلدان التي تتسلم فعالية الحكم وتسيطر على اقتصاد بلادها قد عملت " تسهيل عملية هروب الاموال . وهكذا فان ما يسمى بحساس البنوك الاميركية لتزويد قروض للبلدان النامية قد نشأ من خلال نشاطات هذه البنوك في مساعدة برجوازية البلدان المذكورة لتهرب الاموال خارج بلادها .

ومن المعروف ان القوانين الاميركية تلعب دورا هاما في تشجيع هذه الظاهرة ، وكمثال على ذلك فان "سنتي" بنك وهو اكثر البنوك ثراة في مجال المعاملات المصرفية لديه في حساباته ايداعات تقدر بحوالي ٢٦ بليون دولار نصفها (١٣ بليون دولار) لدول في امريكا اللاتينية هي البرازيل ، والمكسيك ، والارجنتين ، وفنزويلا . اما قروض هذه الدول فتصل ١٠٣ بليون دولار ، اي اقل من قيمة ايداعاتها .

وعلى نفس الوتيرة فان بنوك الولايات المتحدة التي تطالب دول امريكا اللاتينية بتسديد قروض ٨٣ بليون دولار فانها تحتفظ بايداعات خاصة لهذه الدول تتراوح ما بين ٦٠-٨٥ بليون دولار . وهذا يعني ان الولايات المتحدة هي المدينة لدول امريكا اللاتينية وليس العكس . وكذلك فانه حسب احداث احصائية صدرت منذ مدة قريبة فان مجموع ايداعات دول امريكا اللاتينية في الولايات المتحدة ومن ضمنها الاموال غير المشفولة مثل المعقارات والاستثمارات . تصل الى حوالي ١٨٠ بليون دولار . ويصدر البنك المركزي في المكسيك ان تربية رؤوس الاموال الى الخارج قد وصلت الى ٢٢ بليون دولار ما بين سنوات ١٩٧٧-١٩٨٤ . اما "البنك الدولي" فيقدر

الاسم	الدين الكلي لبلدين الدولارات	حجم الدين الفعلي في حالة خصم الاموال المهربة
الارجنتين	٥٠	١
البرازيل	١٠٦	٩٢
المكسيك	٩٧	١٢
فنزويلا	٢١	-
ماليزيا	٢٠	٤
نيجيريا	١٩	٧
الفلين	٢٧	١٥

الاموال المهربة من الارجنتين وفنزويلا ما بين بين سنوات ١٩٧٨-١٩٨٢ بحوالي ٦٥ بالمئة للدولة الاولى و ١٢٧ بالمئة للثانية من اجمالي قيمة الداخل . وتؤكد هذه الحقائق انه لولا

مجلس السلام العالمي ينهي اعماله

الدعوة الى تشديد النضال ضد حرب التجميد

وجهت دعوة مجلس السلام العالمي، التي اختتمت اعمالها في صوفيا الدعوة الى تنشيط النضال من اجل السلام وضد الالحة النووية وسياسة ادارة ريفان في توتر الاجواء الدولية من خلال تنفيذ برنامج حرب النجوم ، واقر الاجتماع الاختتامي العام جلسة من القرارات السياسية والتنظيمية المتعلقة بمهمات مجلس السلام العالمي ولجان السلام الوطنية في مختلف البلدان وجهات القرارات اداة للسياسة الاميركية العدوانية وتجلياتها المنطقية والحلقة . وكذلك جاءت دعوة صادقة لكل القوى والهيئات والعناصر الشريفة في العالم للالتحاق في المعركة من اجل صيانة وحفظ الجنس البشري . وجرى في نهاية الدورة انتخاب رئاسة واعضاء مجلس السلام العالمي حيث اعادت انتخاب روميش شاندرنا رئيسا للمجلس ، كما استحدثت منصبا جديدا هو منصب السكرتير العام حيث انتخب يوهانيس باسكاهين المناضل الفنلندي البارز له . وكان اجتماع مجلس السلام العالمي قد كرس جلسة خاصة للتضامن مع ليبيا ضد العدوان الاميركي عليها .

تركيا : مئة الف عامل يتظاهرون في ازمير

بمبادرة من الاتحاد النقابي ترك - اس (عمو الاتحاد الدولي للنفطيات الحرة) خرج اكثر من مئة الف شخص الى شوارع ازمير ، اكبر مدن غرب البلاد ، من اجل "الاحتجاج ضد البطالة وارتفاع الاسعار والتسريح والمطالبة بالحقوق النقابية والحريات الديمقراطية" وذلك هي اول مظاهرة ينظمها اتحاد ترك - اس منذ ١٦ عاما . وقد حوت تحت شعار "الخبز والسلام والديموقراطية" وهي تدلل على سخط



احتفالان عسكريين الاطلي بالذكورين

احتفل شعب البرتغال بالذكرى ال ١٢ للاطاحة بالديكتاتورية الفاشية وقد عقدت في جميع انحاء البرتغال احتفالات ومهرجانات جماهيرية تخليدا لهذه الذكرى وتحت شعارات تدعو لتصفيد النضال من اجل تصمق الحريات الديمقراطية كما رفعت في هذه المهرجانات شعارات معادية للعدوان الاميركي ضد الشعوب العربية ولبرنامج حرب النجوم .

سياسة العدوان!

اعلن ريفان عن تعديد سياسة الحصار الاقتصادي ضد النظام الثوري في نيكاراغوا . وتقضي هذه السياسة بحظر دخول سفن وطائرات نيكاراغوا الى الموانئ الاميركية .

دور عسكري ايطالي ضد ليبيا

ابتدأت قطع من الاطول ايطالي بالمرابطة بين جزيرة صقليا والسواحل الليبية بدلا من قطع الاطول السادس الاميركي التي كانت ترابط في تلك المنطقة . هذا وقد قام وزير الدفاع ايطالي باستعراض للقوة من خلال تفقده التظاهري لقطع الاطول ايطالي وللقواعد البحرية والجوية التي تقوم بمهمة متابعة التحركات الليبية ، كما ذكرت وكالات الانباء .

عمليات تهرب رؤوس الاموال (كما يبين الجدول) فان دولتين مثل الارجنتين وفنزويلا على سبيل المثال يمكنهما الاستغناء عن القروض الخارجية وعدم الاحتياج اليها مطلقا . وهذا الواقع ينطبق على جميع البلدان الاخرى كمانه وكشف الطبيعة الحقيقية لسياسة النهب الاستعماري التي تتم تحت باقطة "تقديم المساعدات" .

مؤتمر دولي لحل التناقضات القبرصية

حثت الحكومة القبرصية العام للامم المتحدة مسرورا للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في قبرص . والكتب القبرصية بان احلال السلام في الجزيرة يتطلب اسماها الاصل لقس منها والذي يسهل سبل الف جدي تركي فيها . وبالذكر ان الاتحاد السوفيتي دعا الى عقد مثل هذا المؤتمر الدولي وان الحكومة القبرصية هذه المبادرة السوفستية .

ضد ارباب ادارة ريف

دعا "غاس هول" السكر للحزب الشيوعي في الولايات الى الاحتفال بالاول من ايار تحت شعار "النضال من اجل ادارة ريفان" واكد ان نضالات الاميركان باستطاعتها وحدها الادارة الاميركية على وقف النووية والفا برنامج حرب ووقف التدخل في الشؤون للشعوب الاخرى .

اتساع الحملة من اجل الحريات في باكستان

منذ العاشر من نيسان الجنرال ضا الحق في باكستان شعبية واسعة بقيادة "بنابو" ابنة رئيس الوزراء السابق علي بوتو ، التي تطالب باقال من جميع مناصبه ، وطالبت انتخابات عامة في مدة الخريف القادم . وذكرت الانباء ان عشرات الالوف المواطنين المتعطين لعودة الديمقراطية في باكستان قد في هذه الاحتفالات وفتوا بمعادة للولايات المتحدة بمحاكمة ضياء الحق واعدامه .

«نوفوستي»: تهديدات ريفان تمهد لعدوان اسرائيلي

اشارت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية الى ان هناك مبررات للاعتقاد بان التهديدات التي اطلقتها الرئيس ريفان ضد سوريا يمكن ان تكون بمثابة اشارة الى اسرائيل التي تعد منذ امد طويل العدة لتحركات عسكرية ضد سوريا في منطقة مرتفعات الجولان وفي منطقة جبل الشيخ . وتحدثت الوكالة عن حشد كبير

لقوات الجيش الاسرائيلي . ودعت نوفوستي العربية الى اتخاذ تدابير جماعية للرد ردا على المخططات العدوانية الجديدة التي تدبرها الامبريالية . كما حذرت في نفس الوقت من الخطورة التي قد تنطوي على زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين المقلبة الى الولايات المتحدة

صورة وخبر

المتظاهرون البريطانيون يرتدون اقنعة تمثل ريفان وتانشرو خلال تحركاتهم الاحتجاجية على العدوان الاميركي - البريطاني ضد ليبيا .



ميرفي يشرح أسباب تزويد السعودية بالأسلحة الأمريكية

الأسلحة تخدم المصالح الاستراتيجية الأمريكية-الإسرائيلية

دافع "ريشارد ميرفي" مساعد وزير الخارجية الأميركي عن قرار إدارة ريجان بتزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة الأميركية . وقال في شهادته أمام إحدى لجان الكونغرس بأن هذه الصفقة لمنفعة إسرائيل ولعدم جهود الولايات المتحدة في "مواجهة الإرهاب" على حد قوله . وكان ميرفي في تصريحات سابقة قد أشاد بالعلاقة العسكرية الأميركية ضد ليبيا مشيراً إلى أنها تاتي ضمن نفس السياق .

وحدد ميرفي خلال شهادته التي ادلى بها أمام إحدى لجان الكونغرس النقاط الرئيسية التي املت على الإدارة الأميركية اتخاذ قرارها على الشكل التالي :

— ان العربية السعودية هي قوة رئيسية معادية للشوعية في شبه الجزيرة العربية، وتقوية السعودية، خصوصا بمعدات يمكن تبادل تفنيها مع معداتنا، يعتبر ميزة استراتيجية مهمة . فالسعوديون يشكلون أهم راعض ضداً معافرة من قبل النظام اليمني الجنوبي اليراني كالي الجديد .

— ان استمرار تزويد الولايات المتحدة

للدول العربية المعتدلة بالأسلحة هو من مصلحة إسرائيل . فإسرائيل لا تحتفظ بتقنياتها العسكرية النوعي على أي تجميع للقوات العسكرية العربية وحسب بل انها تعززها أيضا ونحن ملتزمون بالمحافظة على التفوق الإسرائيلي وضمان الأمان . عليه بواسطة المراجعة الحريصة لجميع أعمال نقل الأسلحة إلى المنطقة والحصول على الضمانات اللازمة عندما يلزم ذلك .

— الصلات العسكرية الأمريكية مع العربية السعودية وغيرها من دول الخليج "كانت عاملاً رئيسياً في ضمان أمن اصدقائنا ورسائل لحماية انهم الخاص واحترام التهديدات التي تطغها الحرب" الإيرانية العراقية والتطرف الإيراني والحماية من التسلسل الشيوعي والتعاون مع الولايات المتحدة في ضمان الوصول الحر إلى موارد النفط .

تزويد السعودية بالأسلحة "يقلل احتمالات الاشتراك العسكري الإسرائيلي المباشر للدفاع عن المصالح الأميركية في الشرق الأوسط .

ولي رده على سؤال حول دور السعودية في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط قال ان السعوديين بدلوها جهداً بنهاية باقتناعهم عن معارضة مبادرة السلام التي طرحها الرئيس ريجان ١٩٨٢ وتزويد الدعم المالي للملك حسين عندما اخذ في ممارسة جهوده من أجل السلام، ومحاولة صرف الإجماع العربي بميدان المفاوضات : وأشار إلى ان السياسات السعودية "كثيراً ما اكلت سياستها .

وعن علاقة المملكة العربية السعودية بليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية قال ميرفي

ان السعوديين "كانوا ضحايا الإرهاب لا مؤيديه له" وأضاف ان الدعم المالي السعودي موجّه إلى منطقة فتح التي تمثل الخط الرئيسي المعتدل وليس لأي من الجماعات المتطرفة .

وعن رد فعل السعوديين تجاه الفارة الأميركية ضد ليبيا أشار ميرفي إلى ان السعودية اعربت عن تأييدها للشعب الليبي ، وليس للحكومة او الرئيس الليبي ولان العربية السعودية هي عضو في معاهدة الدفاع المشترك في نطاق الجامعة العربية فربما كان ذلك "الحد الأدنى لما يمكنهم قوله" دعماً للولايات المتحدة .

أما عن سؤال حول دعم السعودية لمصر قال ميرفي ان الحكومة السعودية وكلفت ولي العهد الامير عبدالله بأن يعرب للرئيس حسني مبارك عن قلقها وتعاطفها معه بسبب أحداث الخشب التي وقعت مؤخرًا في مصر .

وأشار إلى ان للسعوديين كما كبيرا لرعاية المصالح السعودية في القاهرة .

وأشار ميرفي أعضاء الكونغرس حول مخاوفهم من انتقال الأسلحة إلى أيدي ثالثة بقوله "ان للسعوديين سجلا لا يبار عليه فيما يتعلق بالشؤون الأمنية" .

وقال ميرفي ان المصالح بالنسبة للولايات المتحدة والعربية السعودية هو ان تتوفر لهما معدات دفاع متوافرة اذا ما اشتركت الولايات المتحدة ابدأ في شؤون المنطقة في إطار القيادة المركزية .

وأضاف ان كل مرة تسحب الولايات المتحدة من صفقة رئيسية في المنطقة فانها تتخلى أيضا عن "قدر من النفوذ" ١١

الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية تدعو الى مقاطعة واشنطن

اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ، يوم الاحد الماضي ، بياناً دانت فيه سياسة السيطرة الشمولية وإرهاب الدولة التي تمارسها الولايات المتحدة بهدف بسط الهيمنة الأميركية على مناطق واسعة تحت رحمتها سياسياً واقتصادياً ومما جاء في البيان ، أيضا ، انه بعد عدوان السويس وبعد قصف قوات "المارينز" وقطع الأسطول الأميركي وطيرانه للقوى الوطنية اللبنانية يقوم الطيران الحربي الأميركي والأسطول الأميركي بمهاجمة شواطئ ليبيا وتصف مدينتي طرابلس وبنغازي والتهديد بقتل دمشق وطهران .

وأعلنت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تأييدها الكامل للجمهورية الشعبية وسوريا في معركة الصمود ضد العدوان الامبريالي - الصهيوني ودعت الى مقاطعة الولايات المتحدة ، سياسياً واقتصادياً وحذر البيان من مخاطر تكثيف الوجود العسكري الأميركي في المنطقة واقامة ما يسمى "القيادة المركزية لقوات التدخل السريع" . ومما جاء في البيان : ومن منطلق سياسة السيطرة الشاملة على المنطقة والعالم رفضت الولايات المتحدة جميع الاتراحات السوفيتية من اجل تحقيق نزع السلاح ومنع استخدام السلاح النووي والقضاء على التجارب النووية وتحقيق الانكراج والتعايش السلمي بين الشعوب

الواقعة على اندك ثورة ليسان شرط المشاركة في الحكومة السودانية

يجري الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي في السودان بصفته حزب الاطمية النيابية في الجمعية التأسيسية مشاورات لتشكيل الحكومة تصطدم فيما يبدو بعدد من الصعوبات الهامة وتتمثل في امكانيات الائتلاف بين القوى الفائزة حول شكل الحكومة المقبلة التي يتحكم فيها عدد المقاعد التي حصل عليها كل حزب من الاحزاب المشكلة للجمعية التأسيسية .

ويطرح حزب الامة ميثاقاً للوحدة الوطنية كشرط للاشتراك في حكومة وحدة وطنية بعد رفضه لفكرة الحكومة القومية ، ويقوم البرنامج على المطالبة بإزالة آثار حكم نميري والفا ، قوانين سبتمبر الصماء بقوانين الشريعة الإسلامية وانتقاد البلاد من الانهيار الاقتصادي والالتزام الجاد بعدم الانحياز والوحدة العربية والاتفاق على وثيقة تملئ لوضع الدستور الدائم .

وقد استجد عامل هام جديد على الساحة السياسية باعلان الحزب الاتحادي الديمقراطي دعوته لتجميع قواتين سبتمبر بعد ان كان متمسكاً بالابقاء عليها مع تعديلها .

وقد ارسل الصادق المهدي وفداً ضم اثنين من اعضاء مكتب الامة السياسي هما الدين البنا و د . حماد عمر بقاى الى اديس ابابا لمقابلة جون فرتز للتفاوض معه حول تشكيل الحكومة والاعداد للمؤتمر الدستوري كما وجه الصادق رسالة للجنتيين حدد فيها موقف الحزب من قضية الجنوب وقال ان قوانين سبتمبر هي اساساً للاسلام وانتهاكاً لحقوق غير المسلمين ودعى فيها الجنتيين للانقلابات والتخلي عن مواقف التعصب في الرأي .

ويجمع قادة حزب الامة الذي يبعد على الحكم في السودان على ان السعي لحد أدنى من التضامن العربي ومواجهة القرصنة الأميركية والإسرائيلية في المنطقة لن يقوم الدسلي انفاض اتفاقيات كاسب ديفيد التي لعبت دوراً أساسياً في تمزيق الصف العربي .



الطليحة

سياسة اسبوعية

صاحب الاثنياز والحرر المسؤول الياس نصرالله

ص.ب ٢٠٦٢٨ القس تليفون ٢٨٨٦٦٥

مطابع والاتحاد - حيفا

السلطان يتحدث بلغة امريكية

انضمت سلطنة عمان الى موقف حسني مبارك في الدعوة الى عقد مؤتمر لمكافحة "الإرهاب" وطلبت السلطنة بان تكون اللغة العربية المقترحة لمنافسة هذا الموضوع بالذات، ومن الجدير بالذكر ان هذه الدعوة هي دعوة امريكية بالاساس !

آلاف المفقودين

اعلنت الجبهة الديمقراطية

تحرير فلسطين ان الاف الفلسطينيين واللبانين الذين سبق ان اغتفلوا على ايدى الكنايات لم يطلق سراح اي منهم وان مصيرهم لا يزال مجهولاً

اسرائيل مستفيد كبير من اسعار النفط

اعلنت مصر عن تخفيض اضافي في اسعار النفط الذي تبنيه الى اسرائيل، وبلغت قيمة التخفيض بحسب سعر ٢ دولارات للبرميل بحيث يصبح سعر برميل النفط من النوع الثقيل حوالي ٨.٧ دولار وسعر برميل النفط من النوع الخفيف حوالي ١٠.٧٥ دولار. هذا واعلن وزير الطاقة الإسرائيلي بان التخفيضات المستمرة في اسعار النفط قد وفرت على الخزينة الإسرائيلية اكثر من ٢٠٠ مليون دولار حتى الان !

تحديد دور اسرائيل في حرب النجوم

حددت الولايات المتحدة دور اسرائيل في برنامج حرب النجوم بتكليفها باجراء ابحاث لتطوير اسلحة مضادة للصواريخ قصيرة المدى من طراز اس.اس.٢١ و اس.اس.٢٢ و اس.اس.٢٣ و اس.اس.٢٤ و اس.اس.٢٥ و اس.اس.٢٦ و اس.اس.٢٧ و اس.اس.٢٨ و اس.اس.٢٩ و اس.اس.٣٠ و اس.اس.٣١ و اس.اس.٣٢ و اس.اس.٣٣ و اس.اس.٣٤ و اس.اس.٣٥ و اس.اس.٣٦ و اس.اس.٣٧ و اس.اس.٣٨ و اس.اس.٣٩ و اس.اس.٤٠ و اس.اس.٤١ و اس.اس.٤٢ و اس.اس.٤٣ و اس.اس.٤٤ و اس.اس.٤٥ و اس.اس.٤٦ و اس.اس.٤٧ و اس.اس.٤٨ و اس.اس.٤٩ و اس.اس.٥٠ و اس.اس.٥١ و اس.اس.٥٢ و اس.اس.٥٣ و اس.اس.٥٤ و اس.اس.٥٥ و اس.اس.٥٦ و اس.اس.٥٧ و اس.اس.٥٨ و اس.اس.٥٩ و اس.اس.٦٠ و اس.اس.٦١ و اس.اس.٦٢ و اس.اس.٦٣ و اس.اس.٦٤ و اس.اس.٦٥ و اس.اس.٦٦ و اس.اس.٦٧ و اس.اس.٦٨ و اس.اس.٦٩ و اس.اس.٧٠ و اس.اس.٧١ و اس.اس.٧٢ و اس.اس.٧٣ و اس.اس.٧٤ و اس.اس.٧٥ و اس.اس.٧٦ و اس.اس.٧٧ و اس.اس.٧٨ و اس.اس.٧٩ و اس.اس.٨٠ و اس.اس.٨١ و اس.اس.٨٢ و اس.اس.٨٣ و اس.اس.٨٤ و اس.اس.٨٥ و اس.اس.٨٦ و اس.اس.٨٧ و اس.اس.٨٨ و اس.اس.٨٩ و اس.اس.٩٠ و اس.اس.٩١ و اس.اس.٩٢ و اس.اس.٩٣ و اس.اس.٩٤ و اس.اس.٩٥ و اس.اس.٩٦ و اس.اس.٩٧ و اس.اس.٩٨ و اس.اس.٩٩ و اس.اس.١٠٠

خطر حرب التصحر خطر الرجعة العربية

كثف النقاب عنان الدول الرجعية قدمت مطالب متشابهة الحكومة الليبية وذلك كشرط لتضامنها معها وادانتها للدوران وكان احد هذه المطالب ان يقدم للليبيا بعمر القداني بتوجيه النقاب للجنرال السوفييتي ، واقامات مزعوم في دعم ليبيا .

كما ذكرت بعض المصادر ان حكومتى الاردن والسعودية تواجبان رفض الكونغرس لتزويدهما بالاسلحة كتعويض عن الاستمرار في استجداء الاسلحة من المتحدة طلبتا ان يقوم الزعيم الليبي بانتقاد قدرة الاسلحة السوفييتية بحوزة ليبيا ، على التصدي للخطر الاميركية .

والتت هذه المصادر ان خطر الانتقاد كان سيساعد هذين التصريحين كما توقعنا ، على تبرير استمرار اعتبارنا على الاسلحة الاميركية ، غير ان الانتقاد المطلوب لم يتحقق .

العكس اشادت المصادر الرسمية بالانتماءات مع الاتحاد السوفييتي وان استمرار عملية تطويدها .

وعندئذ عمدت الدول العربية الرجعية ، بتشجيع من الولايات المتحدة الى تحويل حملة دعائيتها تتمم بالخط من انتقاد الاتحاد السوفييتي والزعم بوجود ما ينفي انتقادها حول السوفييتي وكافة الاسلحة السوفييتية المقدمة الى ليبيا .

كما ذكرت هذه المصادر ان سفلي الدول العربية الرجعية لسوا اتصالاتهم مع مسؤولين ليبيين الى ان انتقاد الاتحاد السوفييتي جانب ليبيا سيؤدي الى تخفيف "المؤامرة الاميركية عليها" . وقال هؤلاء المسئولين انهم حصلوا على "وعد" بذلك .

ومن الجدير بالذكر ان النقاب في تضامن الاتحاد السوفييتي مع مصر في قدرة الاسلحة السوفييتية المقدمة لها يدخل السادات الى الانحراف والى كاد ديفيد ١

تخدير

حدثت سوريا، وانتخب اي هجوم عليها سيكاد في المتحدة لتنا باعظا . وانتهت اسرائيل والولايات المتحدة وخدماتهم والتقدم الى السادات والاداني .

ردودا فتيرة

كشفت مجلة الدفاع النقاب عن زيارات متكررة لضباط اسرائيليين الى بيروت لتتسبب الوفاق مع قيادة الكتاب .

من مظاهر التضامن

افادت وكالات الانباء "سياد بري" في الصومال ٤٠٠ مواطن صومالي حازوا تضامنا مع ليبيا ضد العدوان